

الإتقان في تعليم أحكام قراءة القرآن الكريم
للأستاذ: محمد نزار القطشة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الإتقان في تعليم أحكام قراءة القرآن الكريم

إعداد الأستاذ: محمد نزار القطشة

إجازة في الشريعة من كلية الدعوة الإسلامية
 وإجازة في اللغة العربية من جامعة دمشق.
عضو الجمعية العلمية السورية للمعلوماتية
 وعضو اتحاد الصحفيين السوريين.
كافة حقوق الطبع غير محفوظة ويحق لأي شخص نشر
 هذا الكتاب

عنوان المؤلف : سوريا- دمشق - هاتف: 093 640554
E-Mail: nizarkatshah@mail.sy

□□ □□□□ □□ □□□□ □□□□ □ □□

□ □ □ □ □ □ □

الحمدُ لله رب العالمين، وأفضلُ الصلاة وأتمُّ التسليم
على سيدنا محمدٍ وعلى آله وصحبه أجمعين.

الحمد لله الذي هَدانا إلى صحبة الصالحين كي نزداد
صلاحاً وتقوى وإيماناً، ونحمدهُ تعالى أن هَدانا
إلى محبة العلماء العالمين حتى نزداد علماً ومعرفةً
وإيماناً ونوراً وقرباً إلى الله القدير رب العرش العظيم.

قال (()) : " " .

. ۱۱۱۱ ۱۱۱۱ ۱ ۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱ ۱۱۱۱
 ۱۱۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱ ۱۱۱ ۱ ۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱ ۱ ۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱ ۱ ۱۱۱ ۱۱۱۱ ۱۱۱۱ ۱۱۱ ۱
 ۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱ ۱۱۱ ۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱ ۱۱۱۱ ۱۱۱۱ ۱۱۱۱ ۱ ۱۱ ۱۱۱۱۱۱ :۱۱۱۱۱
 ۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱۱
 . ۱۱۱۱ ۱۱ ۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱
 ۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱ ۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱ ۱۱۱
 ۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱
 ۱۱ ۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱ ۱۱۱۱ ۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱ ۱۱
 ((۱)) ۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱ ۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱ ۱۱۱۱ ۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱
 ۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱ ۱۱۱۱ ۱۱۱۱ ۱۱۱۱ ۱۱۱۱ ۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱
 ۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱ ((۱)) ۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱ ۱۱۱۱ ۱۱۱۱ ۱۱۱۱ ۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱
 .۱۱۱۱۱۱۱۱۱
 ۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱۱ ۱
 .۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱ ۱۱ ۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱
 ۱۱۱۱۱۱۱۱ .۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱ ۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱ ۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱
 ۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱ ۱۱۱۱

00000000 00000000 0 00000000 - 0000000 000000000 0 00 0000

□ □ □ □ □

للأستاذ: محمد نزار القطشة

:00000000 000 000000 -0

በሥነ ምግባርና በሥነ ሕይወት ምርምር ዘርፍ ውስጥ ለመረጃ ማሰባሰቢያና ለመረጃ ማረጋገጫ የሚያገለግል አዲስ ምርምር ዘዴ ሲባል፡፡

0000 0000 0000 0000 0000 000000 0000 0000

. 000000 000000 0000 00000 00 00000 00000000 0000

. 000000 000000 00 000000 00 000000 0 000000 00 000000 000 :00 00
:00000000 0000 000000 -0

فرض كفاية على المسلمين ، إذا قام به البعض سقط عن الكل.

فرض عين على كل مسلم ومسلمة من المكلفين عند تلاوة القرآن.

النوع الأول: أن يسمع الآخذ من الشيخ، وهي طريقة المتقدمين.

النوع الثاني: أن يقرأ الآخذ في حضرة الشيخ وهو يسمع له ويصحح. والأفضل الجمع بين الطريقتين.

إذا أردت أخي المسلم أن تقرأ القرآن، فاستحضر قلبك،
وخذ المصحف بإشراح وسرور، وأشعر قلبك هبة ربك

الإتقان في تعليم أحكام قراءة القرآن الكريم

للأستاذ: محمد نزار القطشة

فإن الرسول ((ﷺ)) : " من آمن بالله ورسوله وجاهد نفسه فله أجران ، ومن جاهد نفسه فله أجران " .

00000000 0000 0000 0000000 0000 :000 0000 0000 0000 00 0000000 000

○○○○○○○○ ○○○○○○ ○○ ○○○○○○○○○ ○○○○○ ○○○ ○○○○○○○ ○○○○○ ○○ : (○)

በመጨረሻ ላይ ለጥያቄው ስም ምረቃ ማረጋገጫ ሰነድ ማቅረብ ይገባል፡፡

.00000000 0000 000000 000000 0000

..... : ()

በመጨረሻ ላይ ለጥያቄው ስራ ስለተሰጠ ምላሽ ለመስጠት ማብራሪያ ማቅረብ ማለት ነው፡፡

.00000000 00000000 0000 0000 0000 0000

" 00000000 00000000 0000 0000 0000 0000
" 000 0000 00000000 0000 00 00 " : ((0)) 00000000

00000000 000000 0000000 000000000 000000000 00000000 00000000 : (0)

.0000000 000000 0000000 000 000000 000000 00000 00 00 000000 00 : (0)

0000000 0000 0000 0000 00 0000 0000 0000 0000 0000 00 000 : (0)

• 000000 000000 0000 0000 00 0000

$\frac{1}{n} \sum_{i=1}^n \log p_i = -\frac{1}{n} \sum_{i=1}^n \log p_i$

.0000 0000 00 - 00 00000000

00000000 000 0000 0000 000000000000 00 " : ((0)) 0000 0000 0000

00000000 0000 000 000000 00000000 00 " : ((0)) 0000 0000

الإتقان في تعليم أحكام قراءة القرآن الكريم للأستاذ: محمد نزار القطشة

الهدف من هذا الكتاب هو تعليم الطالب كيفية قراءة القرآن الكريم قراءة صحيحة سليمة.

الكتاب مقسم إلى فصول عدة، نذكر منها ما يلي:

1- الفصول التي تتناول أحكام القراءة.

2- الفصول التي تتناول أحكام التجويد.

3- الفصول التي تتناول أحكام التلاوة.

4- الفصول التي تتناول أحكام السجدة.

5- الفصول التي تتناول أحكام الصلاة.

6- الفصول التي تتناول أحكام الزكاة.

7- الفصول التي تتناول أحكام الحج.

8- الفصول التي تتناول أحكام الصوم.

9- الفصول التي تتناول أحكام النكاح.

10- الفصول التي تتناول أحكام الطلاق.

11- الفصول التي تتناول أحكام الميراث.

12- الفصول التي تتناول أحكام الجنابة.

13- الفصول التي تتناول أحكام الحيض.

14- الفصول التي تتناول أحكام النفقة.

الإتقان في تعليم أحكام قراءة القرآن الكريم للأستاذ: محمد نزار القطشة

الهدف من هذا الكتاب هو تعليم أحكام قراءة القرآن الكريم بطريقة سهلة وبسيطة، بحيث يتمكن كل قارئ من إتقان القراءة وتحقيق الفائدة المرجوة من القرآن الكريم.

أحكام القراءة:

- = 1. أحكام الهمزة: الهمزة هي الحرف الذي لا يثبت له مكان في الكلمة، بل يثبت على الألف، الواو، أو الياء.
- = 2. أحكام المد: المد هو إطالة الصوت بحرف أو حرفين، أو أكثر، في القراءة.
- = 3. أحكام الوقف: الوقف هو إتمام الآية أو السورة في مكان معين، بحيث لا يخلو المعنى.
- = 4. أحكام السكت: السكت هو إتمام الآية أو السورة في مكان معين، بحيث لا يخلو المعنى.
- = 5. أحكام التنوين: التنوين هو الحرف الذي يثبت له مكان في الكلمة، ولا يثبت على الألف، الواو، أو الياء.
- = 6. أحكام الراء: الراء هو الحرف الذي يثبت له مكان في الكلمة، ولا يثبت على الألف، الواو، أو الياء.

الهدف من هذا الكتاب هو تعليم أحكام قراءة القرآن الكريم بطريقة سهلة وبسيطة، بحيث يتمكن كل قارئ من إتقان القراءة وتحقيق الفائدة المرجوة من القرآن الكريم.

الهدف من هذا الكتاب هو تعليم أحكام قراءة القرآن الكريم بطريقة سهلة وبسيطة، بحيث يتمكن كل قارئ من إتقان القراءة وتحقيق الفائدة المرجوة من القرآن الكريم.

الهدف من هذا الكتاب هو تعليم أحكام قراءة القرآن الكريم بطريقة سهلة وبسيطة، بحيث يتمكن كل قارئ من إتقان القراءة وتحقيق الفائدة المرجوة من القرآن الكريم.

- = 1. أحكام الهمزة: الهمزة هي الحرف الذي لا يثبت له مكان في الكلمة، بل يثبت على الألف، الواو، أو الياء.
- = 2. أحكام المد: المد هو إطالة الصوت بحرف أو حرفين، أو أكثر، في القراءة.
- = 3. أحكام الوقف: الوقف هو إتمام الآية أو السورة في مكان معين، بحيث لا يخلو المعنى.
- = 4. أحكام السكت: السكت هو إتمام الآية أو السورة في مكان معين، بحيث لا يخلو المعنى.
- = 5. أحكام التنوين: التنوين هو الحرف الذي يثبت له مكان في الكلمة، ولا يثبت على الألف، الواو، أو الياء.
- = 6. أحكام الراء: الراء هو الحرف الذي يثبت له مكان في الكلمة، ولا يثبت على الألف، الواو، أو الياء.

الهدف من هذا الكتاب هو تعليم أحكام قراءة القرآن الكريم بطريقة سهلة وبسيطة، بحيث يتمكن كل قارئ من إتقان القراءة وتحقيق الفائدة المرجوة من القرآن الكريم.

الهدف من هذا الكتاب هو تعليم أحكام قراءة القرآن الكريم بطريقة سهلة وبسيطة، بحيث يتمكن كل قارئ من إتقان القراءة وتحقيق الفائدة المرجوة من القرآن الكريم.

(1) تعريفه: هو المدُّ على الألف الساكنة المفتوح ما قبلها، أو الياء الساكنة المكسور ما قبلها، أو الواو الساكنة المضموم ما قبلها، والمجموعة في قولنا {تُؤْخِذُهَا} كما في قوله تعالى:
()

للأستاذ: محمد نزار القطيشة

00 000000 00 000000 000 0000000 0000000 000 :000000 00000000 (0)

11

00 000 00000 0000 00 000000 00 00000 00 000000 0000 00000000
 .0000 00000

0000 - 0

•□□□□

(2) أمثلة من القرآن الكريم: {آمَنُوا} ، {أُوتُوا} ، {إِنَّمَا} .

ونمذ بمقدار حركتين على المد الواو في {أوتوا}، لأن الأصل اللغوي فيها {أوتوا}

وسمي مد البَدل لإبدال الهمزة الساكنة إلى ألف أو واو أو ياء.

3- المد

العوض:

(2) أمثلة من القرآن الكريم: {أجراً عظيماً} ، {عفواً غفوراً} ، {إلا قليلاً} ،

{والنازعات غرقاً} ، {وكان الإنسان أكثر شيء جدلاً} .

الإتقان في تعليم أحكام قراءة القرآن الكريم

للأستاذ: محمد نزار القطيشة

(3) التطبيق للحكم: نمد بمقدار حركتين (ثانية عدد 2)

على
{أجراً- عظيماً- عفواً- غفوراً- قليلاً- غرقاً- جدلاً}
ونلفظها دون تنوين أي نقرأ ألفاً عوضاً عن التنوين
{أجراً- عظيماً- عفواً- غفوراً- قليلاً- غرقاً- جدلاً}،

ولا يمد على التنوين في حالة مواصلة القراءة مع ما بعد
التنوين، ويشترط أن يكون التنوين

على حرف غير التاء المربوطة كقوله تعالى: ()
()

(1) تعريفه: هو المَدُّ على الواو أو الياء

الساكنتين المفتوح ما قبلهما والساكن ما بعدهما سكوناً
عارضاً

في حالة الوقف، ولا يمدُّ في حالة الوصل.
(2) أمثلة من القرآن الكريم: {هَذَا الْبَيْتُ} ، {فَتَابَ
عَلَيْهِ} ، {مَنْ خَوْفُ} ، {وَذَلِكَ الْقَوْزُ}.

(3) التطبيق للحكم: نمد بمقدار ست حركات جوازاً (أي
يجوز المد حركتان أو أربع حركات

أو ست حركات) على الياء في {الْبَيْتُ} إذا وقفنا على
حرف التاء بالسكون، وأيضاً في {عَلَيْهِ}

إذا وقفنا على حرف الهاء بالسكون، أو نمد ست حركات
جوازاً على الواو في {خَوْفُ} إذا وقفنا على

حرف الفاء بالسكون وأيضاً في {الْقَوْزُ} إذا وقفنا على
حرف الزاي بالسكون.

5- المَدُّ

المتصل:

(1) تعريفه: هو المَدُّ على حروف المد

والمجموعة في قولنا {نُوحِيْهَا} إذا وقع بعدها همزة
وفي كلمة واحدة، ويسمى المد الواجب المتصل.

(2) أمثلة من القرآن الكريم: {إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ}
{وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ} ، {سُوءَ الْعَذَابِ} .

(3) التطبيق للحكم: نمد بمقدار خمس حركات وجوباً

الإتقان في تعليم أحكام قراءة القرآن الكريم

للأستاذ: محمد نزار القطشة

(خمس ثوان) على الألف في {جَاءَ}

لوجود همزة بعد الألف الساكنة المفتوح ما قبلها، وعلى الياء في {خَطِئْتَهُ} لوجود همزة بعد الياء الساكنة المكسور ما قبلها، وعلى الواو في {سُوءٌ} لوجود همزة بعد الواو الساكنة المضموم ما قبلها.

6- المدُّ

المنفصل:

(1) تعريفه: هو المدُّ على حروف المد والمجموعة في قولنا {تُوجِيهًا} إذا وقع بعدها في أول الكلمة الثانية، ويسمى المد الجائز المنفصل.

(2) أمثلة من القرآن الكريم: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ} ، {الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ} ، {وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ} .

(3) التطبيق للحكم: نمدُّ بمقدار خمس حركات جوازاً (أي يجوز المد حركتان أو أربع حركات أو خمس حركات) على الألف الساكنة المفتوح ما قبلها في {يَا} لوجود همزة بداية الكلمة التي تليها {أَيُّهَا}، وعلى الياء الساكنة المكسور ما قبلها في {الَّذِي} لوجود همزة بداية الكلمة التي تليها {أَنْزَلَ}، وعلى الواو الساكنة المضموم ما قبلها في {تُوبُوا} لوجود همزة بداية الكلمة التي تليها {إِلَى} .

- ويمنع مد الألف في كلمة {أَنَا} إذا جاء بعدها همزة إلا في حالة الوقف، نحو: {وَأَنَا أَذْغُوكُمْ} ، {قَالَ أَنَا أَخِي وَآمِيْتُ} ، {وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ} .

7- المدُّ العارض

للسكون:

(1) تعريفه: هو المدُّ على حروف المد والمجموعة في قولنا {تُوجِيهًا} إذا وقفنا على الحرف الذي بعدها بالسكون وقوفاً عارضاً ، فإن درجنا الكلام ووصلنا الكلمة بما بعدها كان المد طبيعياً، وإن وقفنا على الحرف الأخير بالسكون صار المد الذي قبل الحرف الأخير مداً بسبب السكون العارض.

(2) أمثلة من القرآن الكريم: {مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ} ، {وَجَنَّةٍ نَعِيمٍ} ، {يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ} .

الإتقان في تعليم أحكام قراءة القرآن الكريم

للأستاذ: محمد نزار القطيشة

(3) التطبيق للحكم: نمد بمقدار ست حركات جوازاً (أي يجوز المد حركتان أو أربع حركات أو ست حركات) على الألف الساكنة المفتوح ما قبلها في { الثمرات } إذا وقفنا بالسكون على حرف التاء، أو الياء الساكنة المكسور ما قبلها في { نعيم } إذا وقفنا بالسكون على حرف الميم، أو الواو الساكنة المضموم ما قبلها في { المقرئون } إذا وقفنا بالسكون على حرف النون.

8- المد

اللازم:

أولاً: المدُّ اللازم الكلمي المثلث:

(1) تعريفه: هو المدُّ على حرف المد بشرط أن يكون بعدها حرف مشدد (°) وفي كلمة واحدة.
(2) أمثلة من القرآن الكريم: { دَابَّةٌ }، { الصَّاحَّةُ }، { الطَّامَّةُ }، { الحَاقَةُ }، { الصَّالِينَ }.
(3) التطبيق للحكم: نمد بمقدار ست حركات وجوباً (ست ثوان) على الألف الساكنة المفتوح ما قبلها المشدد ما بعدها فنقرأ ونمد على الألف كالتالي:
(دَا ----- بَّة) ،
(الصَّا ----- حَّة) ، (الطَّا ----- مَّة) ، (الحَا ----- قَّة) ،
(الصَّا ----- لِينَ).

ثانياً: المدُّ اللازم الكلمي المخفف:

(1) تعريفه: هو المدُّ على حرف المد الألف بشرط أن يكون بعده حرف ساكن (°) وفي كلمة واحدة.
(2) أمثلة من القرآن الكريم: لا يوجد في القرآن الكريم سوى آيتين منه في سورة يونس وهما: { آلآنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ } الآية 51، { آلآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ } الآية 91.
(3) التطبيق للحكم: أصل كلمة { آلآنَ } (أالآن) نمد بمقدار ست حركات وجوباً (ست ثوان) على الهمزة الثانية (والهمزة باللغة العربية ألف) الساكنة المفتوح ما قبلها الساكن ما بعدها وهو حرف اللام فنقرأ ونمد على الهمزة كالتالي: (أالآن ----- لآن).

الإتقان في تعليم أحكام قراءة القرآن الكريم

للأستاذ: محمد نزار القطيشة

ثالثاً: المدُّ اللازم الحرفي المثلث:

(1) تعريفه: هو المدُّ بأحرف فواتح السور على حرف المد في حرف اللام في {الم} ،

{المص} ، {المر} وعلى المد في حرف السين في {طسم} ولا يوجد غيرها مع تكرارها مد لازم حرفي مثلث في القرآن الكريم.

(2) أمثلة من القرآن الكريم: {الم} ، {المص} ، {المر} ، {طسم}.

(3) التطبيق للحكم: نمذُّ بمقدار ست حركات وجوباً (ست ثوان) على الألف في لَام

فنقرأ {الم} كالتالي: (ألف لَ ----- م ميم) ونقرأ {المص} كالتالي:

(ألف لَ ----- م ميم صاد) ونقرأ {المر} كالتالي (ألف لَ ----- م ميم صاد)

ونمذُّ بمقدار ست حركات وجوباً على الياء في سَيْن فنقرأ {طسم} كالتالي: (طا سَي ----- ن ميم) .

- وسمي الحكم بالمثلث لأن في القراءة نقول: (ألف لَام مِيم) فوقعت ميم بعد ميم ساكنة فأصبح الحكم

(لازم حرفي + إدغام شفوي) = مثلث، وكذلك في (طسم) نقرأ (طا سَيْن مِيم)

فوقعت نون ساكنة وبعدها ميم فأصبح الحكم (لازم حرفي + إدغام بغنة) = مثلث.

رابعاً: المدُّ اللازم الحرفي المخفف:

(1) تعريفه: هو المدُّ بأحرف فواتح السور على حروف المد المجموعة في قولنا {نُوجِيْهَا}

الواقعة في {لَام} ، {مِيم} ، {صَاد} ، {كَاف} ، {عَيْن} ، {سَيْن} ، {قَاف} ، {نُون}

والمجموعة في قولنا ((نقص عسلکم)).

(2) أمثلة من القرآن الكريم: ولا يوجد سوى ما يلي {الم} ، {المص} ، {الر} ،

{المر} ، {كهيعص} ، {طسم} ، {طس} ، {يس} ، {ص} ، {حم - عسق} ، {ق} ، {ن}.

(3) التطبيق للحكم: نمذُّ ست حركات وجوباً (6 ثانية) على

الإتقان في تعليم أحكام قراءة القرآن الكريم للأستاذ: محمد نزار القطشة

الألف في (لَام، صَاد، كَاف، قَاف) وعلى الياء في (مِيم، عَيْن، سَيْن)
وعلى الواو في (نُون).
وعليه نقرأ مع المد ست حركات كالتالي: (لَا ----- م) ،
(صَا ----- د) ،
(كَأ ----- ف) ، (قَا ----- ف) ، (مِي ----- م) ، (عِي -----
ن) ،
(سِي ----- ن) ، (نُو ----- ن).

ملاحظة 1: فواتح الصور التالية: {الم}، {المص}،
{المر}، {طسم} قد تم تكرارها مع المد الحرفي المثقل
والشاهد فيها هنا ليس على اللام ولا السين بل على
بقية الأحرف.

ملاحظة 2: حرف العين في فواتح السور يجوز أن يمد
ست حركات، ويجوز أن يمد أربع حركات
لأن الياء فيه ليست مدية بل هي حرف لين.

9- المد الصلة:

أولاً: المدُّ الصلة الصغرى:

(1) تعريفه: هو مدُّ هاء الضمير (غائب، مفرد، مذكر)
مضمومة أو مكسورة بشرط أن يكون قبلها
حرف متحرك وبعدها متحرك غير همزة.

(2) أمثلة من القرآن الكريم: {أَمَاتُهُ وَافْتَرَهُ}، {أَعَذُّهُ
عَذَابًا} ، {قُلْتُهُ فَقَدْ}، {وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ}، {لِصَاحِبِهِ وَهُوَ}

(3) التطبيق للحكم: نمدُّ بمقدار حركتين على هاء الضمير
في الكلمات التالية: {أَمَاتُهُ}، {أَعَذُّهُ}،

{قُلْتُهُ}، {وَصَاحِبَتِهِ}، {لِصَاحِبِهِ} في حال الوصل فتشبع
ضمه الهاء ليتولد عنها واو مدية

وكسرة الهاء ليتولد عنها ياء مدية.

ويستثنى من القاعدة دون المد الآية: {يَرْضَهُ لَكُمْ}

الزمر الآية: 7. فلا يمد كصلة مع أنها وقعت بين

متحركين.

ويستثنى مع المد الآية: {فِيهِ مُهَانًا} الفرقان الآية: 69

فيمد صلة على خلاف القياس مع أنها لم تقع بين

الإتيان في تعليم أحكام قراءة القرآن الكريم للأستاذ: محمد نزار القطشة

متحرکتین۔

ثانياً: المَدُّ الصَّلَاةُ الْكُبْرَى:

(1) تعريفه: هو المدُّ على هاء الضمير (غائب ، مفرد ، مذكر) مضمومة أو مكسورة بشرط أن يكون قبلها حرف متحرك وبعدها حرف متحرك همزة.

(2) أمثلة من القرآن الكريم: { مَالَهُ أَخْلَدَهُ } ، { يُخَاوِرُهُ أَنَا } ، { وَلَهُ أَجْرٌ } ، { بِهِ أَحَدًا } ، { غَيْبِهِ أَحَدًا } .

(3) التطبيق للحكم: نمدُّ بمقدار خمس حركات جوازاً (أي يجوز المد حركتان أو أربع حركات أو خمس حركات) على هاء الضمير في الكلمات التالية: { مَالَهُ } ، { يُخَاوِرُهُ } ، { وَلَهُ } ، { بِهِ } ، { غَيْبِهِ } في حال الوصل أي تشبع ضمه الهاء ليتولد عنها واو مدية أو تشبع كسرة الهاء ليتولد عنها ياء مدية.

10- المد

الفرق: (1) تعريفه: هو المَدُّ على حرف المَدِّ (آ) في أربع مواضع في القرآن الكريم وهو عندما تدخل همزة الاستفهام على اسم معرف ب : "ال" التعريف، تبدل ألف "ال" التعريف، ألفاً مدية (آ) ليفرق بين الاستفهام والخبر.

(2) أمثلة من القرآن الكريم: {وَمِنَ الْمَغْرِبِ اثْنَيْنِ قُلُ الدَّكْرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْاُنْثَيْنِ} الأنعام الآية: 143 {وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ قُلُ الدَّكْرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْاُنْثَيْنِ} الأنعام الآية: 144 {إِلَهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ} النمل الآية: 59 {قُلُ إِلَهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ} يونس الآية: 59 ولا يوجد سوى هذه الآيات.

11- المد

التمكين: (1) تعريفه: هو المدُّ على الياء المشددة المكسورة التي بعدها ياء ساكنة،

الإتقان في تعليم أحكام قراءة القرآن الكريم

للأستاذ: محمد نزار القطشة

وسمي تمكين لأنه يخرج متمكناً بسبب الشدة.

(2) أمثلة من القرآن الكريم: {رَبَّانِيَّيْنِ}، {خِيَّتِم}، {الْأَمِّيَّيْنِ}، {النَّبِيِّيْنِ}.

(3) التطبيق للحكم: نمدُّ بمقدار حركتين على الياء المشددة فتلفظ كالتالي: {رَبَانِيَّ -- يْنِ}، {حِيَّ -- يْتِم}، {الْأَمِيَّ -- يْنِ}، {النَّبِيَّ -- يْنِ}.

فوائد

إذا اجتمع مدان من جنس واحد وجب التسوية بينهما، كأن يجتمع المنفصل مع مثله أو مع الصلة الكبرى، أما المد العارض للسكون أو اللين فلا تجب التسوية لا العارض مع مثله ولا في اللين مع مثله ولا عند اجتماعهما كقوله تعالى: {من السماء ماء}، وقوله: {فقالوا أبشراً منا واحداً نتبعه إننا إذا}.

ملاحظات عامة

أقوى المدود: اللازم، فالمتصل، فالعارض للسكون، فالمنفصل، فالبدل.

- إذا اجتمع سببان من أسباب المد قوى وضعيف، عمل بالقوى، نحو: قوله تعالى: {ولا آمين} فهنا الحكم مد بدل ومد لازم، فيعمل باللازم. ونحو قوله تعالى: {وَجَاءُوا أَبَاهُمْ} فالحكم هنا مد بدل و مد منفصل، فيعمل بالمنفصل.

- إذا وقع حرف المد في آخر الكلمة وأتى بعده حرف ساكن حذف حرف المد في الوصل نحو: {وقالوا اتخذ}، {لصالوا الجحيم}، {حاضري المسجد}.

منظومة حول المدود من تحفة التجويد للشيخ سليمان الجمزوري

وَالْمَدُّ أَصْلِيٌّ وَقَرْعِيٌّ لَهُ	وَسَمٌّ أَوَّلًا طَبِيعِيًّا وَهُوَ
مَا لَا تَوَقُّفٌ لَهُ عَلَى سَبَبٍ	وَلَا يَدُونَهُ الْحُرُوفُ تُجْتَلَبُ
يَلُ أَيُّ حَرْفٍ غَيْرُ هَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ	جَا بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِيُّ يَكُونُ
وَالْآخِرُ الْقَرْعِيُّ مَوْقُوفٌ	سَبَبٌ كَهَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ

الإتقان في تعليم أحكام قراءة القرآن الكريم
للأستاذ: محمد نزار القطشة

عَلَى	مُسَجَّلًا
حُرُوفُهَا ثَلَاثَةٌ فَعِيهَا	مِنْ لَفْظٍ وَآيٍ وَهِيَ فِي نُوحِيهَا
وَالْكَسْرُ قَبْلَ الْيَا وَقَبْلَ الْوَاوِ ضَمٌّ	شَرْطٌ وَفَتْحٌ قَبْلَ الْفِ يُلْتَزِمُ
وَاللَّيْنِ مِنْهَا الْيَا وَوَاوُ سَكَنًا	إِنْ انْفِتَاحُ قَبْلَ كُلِّ أُغْلِنَا
لِلْمَدِّ أَحْكَامُ ثَلَاثَةٌ تَدُومُ	وَهِيَ الْوُجُوبُ وَالْجَوَازُ وَاللَّزُومُ
فَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ هَمْزٌ يَعْدُ مَدٌّ	فِي كَلِمَةٍ وَدَا بِمُتَّصِلٍ بَعْدُ
وَجَائِزٌ مَدٌّ وَقَصْرٌ إِنْ فَصِلَ	كُلُّ بِكَلِمَةٍ وَهَذَا الْمُنْقَصِلُ
وَمِثْلُ دَا إِنْ عَرَضَ السُّكُونُ	وَقَفَا كَتَعْلَمُونَ نَسْتَعِينُ
أَوْ قُدَّمَ الْهَمْزُ عَلَى الْمَدِّ وَدَا	بَدَلُ كَأَمْنُوا وَإِيمَانًا خُذَا
وَلَا زِمُ إِنْ السُّكُونُ أَصْلًا	وَضِلًّا وَوَقْفًا بَعْدَ مَدِّ طُولًا
أَقْسَامُ لَازِمٍ لَدَيْهِمْ أَرْبَعَةٌ	وَتِلْكَ كَلِمِي وَحَرْفِي مَعَهُ
كِلَاهُمَا مُخَفَّفٌ مُثَقَّلٌ	فَهَذِهِ أَرْبَعَةٌ تُفَعَّلُ
فَإِنْ بِكَلِمَةٍ سُكُونٌ اجْتَمَعَ	مَعَ حَرْفٍ مَدٍّ فَهُوَ كَلِمِي وَقَعَ
أَوْ فِي ثَلَاثِي الْحُرُوفِ وَجُدَا	وَالْمَدُّ وَسَطُهُ فَحَرْفِي بَدَا
كِلَاهُمَا مُثَقَّلٌ إِنْ أَدْغَمَا	مُخَفَّفٌ كُلُّ إِذَا لَمْ يُدْغَمَا
وَاللَّازِمُ الْحَرْفِيُّ أَوَّلَ السُّورِ	وُجُودُهُ وَفِي ثَمَانٍ أَنْحَصَرَ
يَجْمَعُهَا حُرُوفُ كَمْ عَسَلُ نَقْصٍ	وَعَيْنُ دُو وَجْهَيْنِ وَالطُّولُ أَحْصُ
وَهِيَ سِوَى الْحَرْفِ الثَّلَاثِي لَا أَلِفُ	فَمَدُّهُ مَدًّا طَبِيعِيًّا أَلِفُ

الإتقان في تعليم أحكام قراءة القرآن الكريم للأستاذ: محمد نزار القطيشة

وَدَاكَ أَيَّضًا فِي قَوَاطِحِ السُّورِ	فِي لَفْظِ حَيِّ طَاهِرٍ قَدْ أَنْحَصَرَ
وَيَجْمَعُ الْقَوَاطِحِ الْأَرْبَعُ عَشَرَ	صَلُهُ سُخَيْرًا مَنْ قَطَعَكَ ذَا اسْتَهْرَ

جدول توضيحي للمقارنة بين المدود			
المدّ	تعريفه	يمد	مثال
الطبيعي	المدّ على حروف المدّ المجموعة في قولنا ((سَوْحِيهَا))	٢ حركة	قَالَ - تَوُحَّ
البدل	المدّ على حروف المدّ المجموعة في قولنا ((سَوْحِيهَا)) وقبلها همزة	٢ حركة	إِنَّمَا
الموض	المدّ في حالة الوقف عوض عن فتحين في حالة الوصل	٢ حركة	كَذَا فَمَلَأْهُ
اللين	المدّ على الواو أو الياء الساكتين المفتوح ما قبلهما الساكن ما بعدها	٦ حركات جوازاً	يَبْتَ - خَوْفٌ
المتصل	المدّ على حروف المدّ إذا كان بعدها همزة بكلمة واحدة	٥ حركات وجوباً	فَاءٌ - سُوءٌ
المتفصل	المدّ على حروف المدّ إذا كان بعدها همزة بكلمتين	٥ حركات جوازاً	يَا أَيُّهَا
العارض للسكون	المدّ على حروف المدّ إذا سكن بعدها وفقاً	٦ حركات وجوباً	يَشْرَبُونَ
لازم كلي متقل	أن يأتي بعد حرف المدّ حرف مشدد في كلمة واحدة	٦ حركات وجوباً	الْحَافَّةُ
لازم كلي محقق	المدّ على المدة الأولى في كلمة آت	٦ حركات وجوباً	آلَان
لازم حرفي متقل	المدّ في قوارج السور على اللام التي بعدها ميم والسين التي بعدها ميم	٦ حركات وجوباً	الْم - طَسَمَ
لازم حرفي محقق	المدّ في قوارج السور على الحروف المجموعة في قولنا تقص عسلكم	٦ حركات وجوباً	ص - ن - حَمَ
صلة صغرى	مدّ هاء الضمير بشرط قبلها حرف متحرك وبعدها حرف متحرك غير همزة	٢ حركة	إِنَّهُ هُوَ
صلة كبرى	مدّ هاء الضمير بشرط قبلها حرف متحرك وبعدها حرف متحرك ولكن همزة	٥ حركات جوازاً	فَالَهُ أَخْلَدَهُ
الفرق	المدّ على حرف المدّ (آ) في أربع مواضع للتفريق بين الخبر من الاستفهام	٦ حركات وجوباً	آلَذَّكَرِينَ - آله
التمكين	المدّ على الياء المشددة المكسورة التي بعدها ياء ساكنة	٢ حركة	النَّبِيِّينَ

أولاً: أحكام النون الساكنة أو التنوين

للنون الساكنة أو التنوين مع ما بعدها من حروف الهجاء أربعة أقسام كالتالي:

1- الإظهار: ويسمى الإظهار الحلقى.

(1) التعريف: هو أن تأتي النون الساكنة (نْ) أو

التنوين (بالضم أو الفتح أو الكسر)

(2) ويأتي بعدها في كلمة أو كلمتين أحد حروف الحلق

الستة (الهمزة، الهاء، العين، الحاء، الغين، الخاء)

(3) وهي مجموعة أوائل البيت التالي:

حلوة غراء خادمة

إلهي هذه علوم

(2) الأمثلة من القرآن الكريم:

الإتقان في تعليم أحكام قراءة القرآن الكريم

للأستاذ: محمد نزار القطيشة

{ غَاسِقٍ إِذَا }، { مِنْ آيَاتِنَا }، { مَنْ أَرَادَ }، { مَرَّةً أُخْرَى }،
{ مِلْحٌ أَجَاجٌ }.

{ سَلَامٌ هِيَ }، { عَنْهُمْ }، { مِنْهُمْ }، { إِنْ هُمْ }، { أَفْسِحْ }
{ هَذَا }.

{ مَنْ عَمَلٍ }، { إِنْ عُذْنَا }، { أَنْعَمْتَ }، { يَوْمٌ عَسِيرٌ }، { إِنْثِمَاءً }
{ عَظِيمًا }.

{ مِنْ حَسَنَةٍ }، { مَنْ حَوْلِهِمْ }، { شَيْءٌ خَفِيطٌ }، { أَسْوَهُ }
{ حَسَنَةٍ }.

{ عَفْوًا غُفُورًا }، { مِنْ غَيْرٍ }، { عَمَلٌ غَيْرٌ صَالِحٌ }، { مَنْ }
{ عَذَابٌ غَلِيظٌ }.

{ مَنْ خِلَافٍ }، { مَنْ خَلَقَ }، { كُلُّ شَيْءٍ خَلَقَهُ }، { مَنْ }
{ خَشِيَةٍ }.

(3) التطبيق للحكم: نظهر النون الساكنة أو التنوين دون
مد و لا وقف ولا سكت

ولا تشديد ثم إخراج الحرف الحلقي من مخرجه.

2- الإدغام: وهو أن يأتي بعد النون الساكنة أو التنوين
أحد أحرف (يرملون) ويقسم إلى قسمين:

أولاً: الإدغام بغنة (الناقص):

(1) التعريف: هو أن تأتي النون الساكنة (نْ) أو التنوين
(بالضم أو الفتح أو الكسر)

ويأتي بعدها في كلمتين أحد الحروف (الياء، الواو،
الميم، النون) وهي مجموعة في كلمة (يومن).

(2) الأمثلة من القرآن الكريم:

{ إِنْ يَرَوْا }، { فِتْنَةً يَنْصُرُونَهُ }، { فَمَنْ يَعْمَلْ }، { خَيْرًا يَرَهُ }،
{ مِنْ وَالٍ }، { إِيْمَانًا وَهُمْ }، { مَالًا وَعَدَدَهُ }، { شَيْئًا وَهُمْ }،
{ إِنْ نَحْنُ }، { مَلِكًا يُقَاتِلُ }، { مِنْ نِعْمَةٍ }، { وَكُلًّا نَقُصُّ }،
{ مِنْ مَاءٍ }، { صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا }، { مَنْ مَسَدٍ }، { وَحَبْلِ }
{ مَنْ }.

(4) التطبيق للحكم: عند نطق الحكم للآيات: (إِنْ يَرَوْا)

و (مَنْ وَالٍ) و (إِنْ نَحْنُ) و (مَلِكًا يُقَاتِلُ)

نقوم بأربعة أمور:

1: نحذف النون الساكنة أو التنوين لفظاً فتصبح لفظ
الآيات كالتالي: (إيروا) و (موال) و (إنحن) و (ملكنقاتل).

الإتقان في تعليم أحكام قراءة القرآن الكريم

للأستاذ: محمد نزار القطشة

2: نشدد الحرف الذي يلي النون الساكنة أو التنوين فتصبح الآيات: (إِبروا) و (مَوَّال) و (إِنَّحن) و (مَلَكُنَّقاتل).

3: تصدر صوت غنة، وهو صوت يصدر من الأنف لا علاقة للسان به.

4: نمد بمقدار حركتين، والحركة بمقدار ما يفتح المرء يده أو يغلقها وسطاً.

ملاحظة 1: إذا وقع حرف الإدغام بعد النون الساكنة في كلمة واحدة، فلا يصح الإدغام، بل يجب إظهار النون الساكنة وقد وقع ذلك في القرآن بأربع كلمات هي:

{دُنْيَا}، {قُنُوان}، {بُنْيَان}، {صِنُوان}.

ملاحظة 2: تظهر النون الساكنة عند الواو ولا تدغم بها في {يس والقرآن الحكيم}

تقرأ: "ياسين والقرآن الحكيم"، وفي {ن والقلم} تقرأ: "نون والقلم".

ثانياً: الإدغام بلا غنة (التام):

(1) التعريف: هو أن تأتي النون الساكنة (نْ) أو التنوين (بالضم أو الفتح أو الكسر)

ويأتي بعدها في كلمتين أحد الحرفين (اللام، الراء).

(2) الأمثلة من القرآن الكريم: {أَنْ لَّوْ}، {أُنْدَاداً لِّيُضِلُّوا}، {يَكُنْ لَهُ}،

{مِنْ لَدُنَّا}، {يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ}، {مِنْ رَبِّ}، {بَشَرًا رَّشُولًا}، {تَوَّابٌ رَّحِيمٌ}.

(3) التطبيق للحكم: عند نطق الحكم للآيات: (أَنْ لَّوْ) و (يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ) و (مِنْ رَبِّ) و (تَوَّابٌ رَّحِيمٌ)

نقوم بثلاثة أمور:

1: نحذف النون الساكنة أو التنوين لفظاً فتصبح لفظ الآيات كالتالي: (ألو)

و (يومئذ لله) و (مرب) و (توابرحيم).

2: نشدد الحرف الذي يلي النون الساكنة أو التنوين فتصبح الآيات كالتالي:

(ألو) و (يومئذ لله) و (مرب) و (توابرحيم).

3: نلفظ الحكم دون غنة ودون مدٍّ مع التشديد على

الإتقان في تعليم أحكام قراءة القرآن الكريم للأستاذ: محمد نزار القطشة الحرف المشدد.

3- الإقلاب:

- (1) التعريف: هو أن تأتي النون الساكنة (نْ) أو التنوين (بالضم أو الفتح أو الكسر) ويأتي بعدها حرف (الياء) ويقع في كلمة أو كلمتين.
- (2) الأمثلة من القرآن الكريم: {مَنْ بَعْدُ}، {بِسُلْطَانٍ مَبِينٍ}، {سَمِيعٌ بَصِيرٌ}، {بَشَرًا مَبِينٍ}، {لَيُبْذَنَ}، {أَنْبَاءٌ}.
- (3) التطبيق للحكم: عند نطق الحكم للآيات التالية: {مَنْ بَعْدُ}، {بِسُلْطَانٍ مَبِينٍ}، {سَمِيعٌ بَصِيرٌ}، {بَشَرًا مَبِينٍ}، {لَيُبْذَنَ}، {أَنْبَاءٌ} نقوم بثلاثة أمور:
 - 1: نقلب النون الساكنة أو التنوين لفظاً إلى حرف ميم فتصبح لفظ الآيات:
(مِمْبَعْدُ)، (بِسُلْطَانِمْبِينٍ)، (سَمِيعَمْبَصِيرٍ)، (بَشَرْمَبِينٍ)، (لَيَمْبَذَنَ)، (أَمْبَاءُ).
 - 2: نصدر صوت غنة على الميم المنقلبة عن النون.
 - 3: نمد بمقدار حركتين، والحركة بمقدار ما يفتح المرء يده أو يغلقها وسطاً.
 - 4: نلفظ الحكم دون غنة ودون مدٍّ مع التشديد على الحرف المشدد.

4- الإخفاء:

- (1) التعريف: هو أن تأتي النون الساكنة (نْ) أو التنوين (بالضم أو الفتح أو الكسر) ويأتي بعدها بقية حروف الهجاء في كلمة أو كلمتين التي لم ترد في الإظهار أو الإدغام أو الإقلاب وهي خمسة عشرة حرفاً مجموعة أوائل البيت:
صف ذا ثنا جود شخص قد سما كرماً
تقي دم طالباً فترى
(2) الأمثلة من القرآن الكريم: حسب الحروف:
ص: {أَنْصُرْنَا}، {وَلَمْ يَصْبِرْ}، {بَرِيحٍ صَرْصَرٍ}، {وَنَخِيلٌ صِوَانٍ}.
- ذ: {مَنْ ذَا}، {وَكَيْلًا ذَرِيَّةً}، {ظَلِي ذِي}.

الإتقان في تعليم أحكام قراءة القرآن الكريم

للأستاذ: محمد نزار القطيشة

ث: {الأنثى}، {أنْ ثَبَتَاكَ}، {شَهِيداً ثَمَّ}، {نَطْفَةٍ ثَمَّ}.
ج: {أُنْجِنَاهُ}، {مَنْ جَاءَ}، {رُطْباً جَنِيّاً}، {فَصَبْرٌ جَمِيلٌ}.
ش: {أَنْشُرَهُ}، {مَمْنُ شَهِدَ}، {جَبَّاراً شَقِيّاً}، {رَكْنٌ شَدِيدٌ}.

ق: {تَنْقُمُونَ}، {مَنْ قَبْلَ}، {رَزَقاً قَالُوا}، {عَذَابٌ قَرِيبٌ}.

س: {الْإِنْسَانُ}، {وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ}، {قَوْلاً سَدِيداً}، {فَوْجٌ سَأَلَهُمْ}.

ك: {فَأَنْكَحُوا}، {وَإِنْ كَانَتْ}، {عُلُوّاً كَبِيراً}، {شَيْءٌ كَذَلِكَ}.

ض: {مَنْضُودٌ}، {وَمَنْ ضَلَّ}، {قَوْماً ضَالِّينَ}، {قُوَّةٌ ضَعْفٌ}.

ظ: {انْظُرُوا}، {مَنْ ظَهَرَ}، {ظُللاً ظَلِيلًا}، {سَحَابٌ ظَلَمَاتٌ}.

ز: {أَنْزَلَ}، {فَإِنْ زِلْتُمْ}، {نَفْساً زَكِيَّةً}، {يَوْمئِذٍ رَزَقاً}.

ت: {أَنْتَ}، {وَإِنْ تَصْبِرُوا}، {حَلِيَّةٌ تَلْبَسُونَهَا}، {يَوْمئِذٍ تُعْرَضُونَ}.

د: {أَنْدَاداً}، {وَمَا مِنْ دَابَّةٍ}، {كَأْساً دِهَاقاً}، {يَوْمئِذٍ دُبُرُهُ}.

ط: {انْطَلِقُوا}، {مَنْ طَبِيتَ}، {حَلَالاً طَيِّباً}، {كَلِمَةٌ طَيِّبَةٌ}.

ف: {يَنْفَقُونَ}، {فَإِنْ فَاؤُوا}، {عَاقِراً فَهَبْ}، {لَآتِيَةٌ فَاصْغِ}.

(3) التطبيق للحكم: الإخفاء هو حالة بين الإظهار و الإدغام فعند النطق بالحكم نقوم بثلاثة أمور:

1: نخفي النون الساكنة أو التنوين لفظاً (قدر الإمكان).

2: نصدر صوت غنة عند إخفاء النون الساكنة أو التنوين أي تلفظ النون مسموعة من الأنف ولا تشدد.

3: نمد بمقدار حركتين، عند إخفاء النون الساكنة أو التنوين، ولا يشدد حرف الإخفاء الذي يليها.

ملاحظة 1: عند إجراء عملية الإخفاء نحاول أن نُخرج الإخفاء من مخرج الحرف

الذي يلي النون الساكنة أو التنوين. ولمعرفة مخرج

الإتقان في تعليم أحكام قراءة القرآن الكريم

للأستاذ: محمد نزار القطيشة

الحرف نقوم بوضع الهمزة قبل هذا الحرف
وتسكين الحرف ومن الأمثلة: أَصْ، أَذْ، أَثْ، أَكْ، أَجْ، أَشْ
، أَقْ ، أَسْ ، أَذْ ، أَطْ ، أَرْ ، أَفْ ، أَثْ ، أَصْ ، أَظْ .

ملاحظة 2: يأخذ الإخفاء صفة الحرف الذي يلي النون
الساكنة، يعني هذا أن الإخفاء
يكون مفخماً إذا كان الحرف الذي يلي النون الساكنة أو
التنوين مفخماً،

مثاله: {من طيبات}، وإذا كان الحرف الذي يلي النون
الساكنة أو التنوين مرققاً،

فعندئذ يكون الإخفاء مرققاً، مثاله: {من ذا الذي} .

منظومة حول النون الساكنة من تحفة التجويد للشيخ سليمان الجمزوري

لِلنُّونِ إِنْ تَسَكَّنْ وَلِلتَّنْوِينِ	أَرْبَعُ أَحْكَامٍ فَخُذْ تَبَيَّنِي
فَالْأَوَّلُ الْإِظْهَارُ قَبْلَ أَحْرَفِ	لِلخَلْقِ سِتٌّ رُبَّتْ فَلتُعْرِفِ
هَمْزُ فَهَاءٍ ثُمَّ عَيْنُ حَاءٍ	مُهِمَلَتَانِ ثُمَّ عَيْنُ حَاءٍ
وَالثَّانِ إِدْغَامُ بِسِتَّةِ أَتَتْ	فِي يَزْمَلُونَ عِنْدَهُمْ قَدْ تَبَيَّنَتْ
لَكِنِّهَا قِسْمَانِ فَيَسْمُ أَدْغَمًا	فِيهِ بَعْنَةٌ بَيْنَمُو عَلِمًا
إِلَّا إِذَا كَانَ بِكَلِمَةٍ فَلَا	تُدْغِمُ كَدُنْيَا ثُمَّ صِنَوَانِ تَلَا
وَالثَّانِ إِدْغَامُ بغيرِ عَنْهُ	فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ ثُمَّ كَرَّرْنَاهُ
وَالثَّالِثُ الْإِفْلَابُ عِنْدَ الْبَاءِ	مِيمًا بَعْنَةٌ مَعَ الْإِخْفَاءِ
وَالرَّابِعُ الْإِخْفَاءُ عِنْدَ الْفَاضِلِ	مِنَ الْحُرُوفِ وَاجِبٌ لِلْفَاضِلِ
فِي خَمْسَةِ مِنْ بَعْدِ عَشْرِ رَمَزَهَا	فِي كَلِمِ هَذَا الْبَيْتِ قَدْ صَمَّنْهَا
صِفْ دَا تَنَا كَمْ	دُمْ طَيِّبًا زِدْ فِي

الإتقان في تعليم أحكام قراءة القرآن الكريم للأستاذ: محمد نزار القطيشة

جَادَ شَخْصٌ قَدْ	تُقَى صَعٌ ظَالِمًا
سَمَا	

ثانياً: أحكام النون والميم المشدتين

النون والميم المشدتين:

- (1) التعريف: هو أن تأتي النون المشددة (نّ) أو الميم المشددة (مّ) في آيات وسور القرآن الكريم.
- (2) الأمثلة من القرآن: {إِنَّهُ}، {النَّاسُ}، {أَمَّنْ}، {أَمَّا}، {عَمَّ}، {ثُمَّ}.

(3) التطبيق للحكم: تصدر صوت غنة عند النطق بالنون المشددة أو الميم المشددة مع المدّ بمقدار حركتين. منظومة عن الحكم من تحفة التجويد للشيخ سليمان الجمزوري

وَعِنَّ مِيمًا تَمْ	وَيَسَمُّ كَلًا حَرْفَ
نُونًا شَدَدًا	غَنَةً بَدَا

ثالثاً: أحكام الميم الساكنة

للميم الساكنة مع ما بعدها من حروف الهجاء ثلاثة أقسام كالتالي:

أحكام الميم الساكنة: هو أن تأتي الميم الساكنة (م) ويأتي بعدها أحد حروف الهجاء وتقسم إلى ثلاثة أقسام: أولاً: الإدغام في اللفظ (الشفوي):

- (1) التعريف: هو أن تأتي الميم الساكنة (م) ويأتي بعدها في بداية كلمة ثانية حرف الميم المتحرك (م).
- (2) الأمثلة من القرآن الكريم: {فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ}، {أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ}، {أَمْ أَمِنْتُمْ مِّنْ}، {فَإِنَّ لَكُمْ مَّا}، {جَاءَكُمْ مِّنْ}، {أَزْوَاجُهُمْ مِّثْلَ}.

(3) التطبيق للحكم: عند النطق بالحكم نقوم بثلاثة أمور: أ: ندغم حرف الميم الساكن بالميم المتحرك بعده، (م + م = مّ) فتصبح قراءات الآيات كالتالي:

(في قلوبهم مرض)، (أفرايتم ما تحرثون)، (أم امنتمن)، (فإن لكم)، (جاءكم)، (أزواجهم مثل).

ب: تصدر صوت غنة عند النطق بالميم المشددة.

ج: نمدّ بمقدار حركتين على الميم المشددة.

ثانياً: الإخفاء في اللفظ (الشفوي):

الإتقان في تعليم أحكام قراءة القرآن الكريم

للأستاذ: محمد نزار القطيشة

- (1) التعريف: هو أن تأتي الميم الساكنة (م) ويأتي بعدها في بداية كلمة ثانية حرف الباء المتحرك (ب).
- (2) الأمثلة من القرآن الكريم: {أَيُّهُمْ بِذَلِكَ}، {مَا كُنْتُمْ بِهِ}، {إِنْ رَبَّهُمْ بِهِمْ}، {تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ}، {هُمْ بِالسَّاهِرَةِ}، {وَهُمْ بِالْآخِرَةِ}، {أَنْتُمْ بِهِ}.

(3) التطبيق للحكم: عند النطق بالحكم نقوم بثلاثة أمور:

أ: نخفي لفظاً حرف الميم الساكن (م) قدر الإمكان.

ب: تصدر صوت غنة عند الإخفاء للميم الساكنة.

ج: نمدّ بمقدار حركتين عند إخفاء حرف الميم الساكنة.

ثالثاً: الإظهار في اللفظ (الشفوي):

- (1) التعريف: هو أن تأتي الميم الساكنة (م) ويأتي بعدها في كلمة واحدة أو في بداية كلمة ثانية حروف الهجاء عدا الميم والباء، ويكون الحكم أشد إظهاراً عند الواو والفاء لاتحاد مخرج الميم مع الواو، وقرب مخرجها مع الفاء.
- (2) الأمثلة من القرآن الكريم: {ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ}، {وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَىٰ}، {وَلَكُمْ فِيهَا}، {عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ}، {عَلَيْهِمْ فِيهَا}، {ذَلِكُمْ حَكْمٌ}، {أَنْعَمْتَ}، {فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ}، {يَمْشُونَ}، {وَهُمْ فِيهَا}، {أَمْ حَسِبْتُمْ}.

(3) التطبيق للحكم: عند النطق بالحكم نلفظ الميم الساكنة (م) والحرف الذي وقع بعدها دون غنة ولا مدّ. منظومة أحكام الميم الساكنة من تحفة التجويد للشيخ سليمان الجمزوري

لَا أَلِفٌ لِّيَنَةٍ لِذِي الْحَجَا	وَمَلِيمٌ إِنْ تَسَكَّنُ يَجِي قَبْلَ الْهَجَا
إِخْفَاءٌ أَدْعَاؤُ وَإِظْهَارٌ فَقَطْ	أَحْكَامُهَا ثَلَاثَةٌ لَمِنْ صَبَطْ
وَسَمَهُ الشَّفَوِيُّ لِلْقُرَاءِ	فَالْأَوَّلُ الْإِخْفَاءُ عِنْدَ الْبَاءِ
وَسَمَ إِدْعَاؤًا صَغِيرًا يَا فَتَى	وَالثَّانِ إِدْعَاؤُ بِمِثْلِهَا أَتَى

الإتقان في تعليم أحكام قراءة القرآن الكريم

للأستاذ: محمد نزار القطيشة

وَالثَّالِثُ الْإِظْهَارُ فِي الْبَقِيَّةِ	مِنْ أَخْرَفٍ وَسَمَّهَا شَفْوِيَّةً
وَأَحْذَرُ لَدَى وَآوٍ وَفَا أَنْ تَحْتَفِيَ	لِقُرْبِهَا وَلِإِتِّحَادِ فَاعْرِفِ

رابعاً: حكم الإدغام من حيث الصفة والمخرج

الإدغام من حيث الصفة والمخرج: إن الحروف من حيث اتحادها وتقاربها بالمخرج والصفة ثلاثة أقسام كالتالي:

أولاً: الإدغام المتماثل:

(1) التعريف: أن يتحد الحرفان من حيث الصفة والمخرج أي أن يلتقي حرفان متماثلان أولهما ساكن والثاني متحرك.

(2) الأمثلة من القرآن: {بَلْ لَا}، {مَا كَانَتْ تَعْبُدُ}، {اضْرِبْ بَعْصَاكَ}، {إِذْ ذَهَبَ}، {يَكْرَهُنَّ}.

(3) التطبيق للحكم: عند النطق بالحكم ندغم الحرف الأول الساكن بالحرف الثاني المتحرك

بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً دون مدٍّ، وعليه نقرأ الآيات كالتالي: (بلا)، (ما كانت تعبد)،

(اضرب بعضاك)، (إذهب)، (يكرهن).

ملاحظة 1: يجوز الإدغام والإظهار مع السكت، والإظهار أرجح في قوله تعالى:

{مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيهِ * هَلْكَ عَنِّي سُلْطَانِيهِ} الحاقة: 28-

29 فتقرأ على الإدغام

" ما ليهلك " أو تظهر {مالية * هلك} ويوقف على الهاء الأولى وقفة خفيفة من غير قطع نفس.

ملاحظة 2: إذا كان الحرف الأول واواً أو ياءً وبعدهما مثلهما متحركان فلا إدغام فيهما،

مثاله: {آمَنُوا وَعَمِلُوا}، {الذي يوسوس}.

ملاحظة 3: إذا كان الحرف الأول حرف لين، فيدغم في المماثل، ومثاله: {والذين آووا ونصروا}

فتقرأ: "أوو نصرُوا".

ثانياً: الإدغام المتجانس:

الإتيان في تعليم أحكام قراءة القرآن الكريم

للأستاذ: محمد نزار القطيشة

(1) التعريف: هو أن يأتي حرف ساكن مع حرف متحرك ويتفق الحرفان من حيث المخرج

ويختلفان من حيث الصفة وذلك ضمن سبعة مواضع.

(2) الأمثلة من القرآن الكريم:

1- حرف التاء الساكنة مع الطاء: {قَالَتْ طَائِفَةٌ}، {لَهُمْ طَائِفَةٌ}، {فَأَمَتَّ طَائِفَةٌ}، {وَكَفَرْتُ طَائِفَةٌ}.

2- حرف التاء الساكنة مع الدال: {أَثْقَلْتُ دَعَوَا}، {أُجِيبْتُ دَعْوَتُكَمَا}.

3- حرف الدال الساكنة مع التاء: {لَقَدْ كِدْتُ}، {وَقَدْ تَبَيَّنَ}، {مَهَذَّتْ}، {عَبَدْتُمْ}، {أَرَدْتُمْ}، {لَقَدْ تَابَ}.

4- حرف الباء الساكنة مع الميم في موضع واحد: {يَا بُنَيَّ ارْكَب مَعَنَا}.

5- الدال الساكنة مع الظاء: {إِذْ ظَلَمْتُمْ}، {إِذْ ظَلَمُوا}.

6- حرف الثاء الساكنة مع الذال: {يَلْهَتْ ذِكْ}.

7- حرف الطاء الساكنة مع التاء: {بَسَطْتَ}، {أَخْطُتْ}، {مَا فَرَّطْتُمْ}.

(3) التطبيق للحكم: عند النطق بالحكم ندغم الحرف

الأول الساكن بالحرف الثاني المتحرك

بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً دون غنة ولا مدٍّ،

ويستثنى بالغنة الباء الساكنة حيث تدغم في

الميم بعدها مع مراعاة الغنة.

ونلفظ {قَالَتْ طَائِفَةٌ} : (قَالَطَائِفَةٌ)، ونلفظ {أَثْقَلْتُ دَعَوَا} : (أَثَقَلْتُدَعَوَا)، ونلفظ {وَقَدْ تَبَيَّنَ} :

(وَقَتَّبَيْنَ)، ونلفظ {يَا بُنَيَّ ارْكَب مَعَنَا} : (ارْكَمَّعَنَا)،

ونلفظ {إِذْ ظَلَمْتُمْ} : (إِظْلَمْتُمْ)،

ونلفظ {يَلْهَتْ ذِكْ} : (يَلْهَذِكْ)، ونلفظ {بَسَطْتَ} :

(بَسَّتْ) وهنا حالة التفخيم للطاء المدغمة ويسمى إدغاماً

ناقصاً.

ثالثاً: الإدغام المتقارب:

(1) التعريف: هو أن يتقارب الحرفان من حيث الصفة والمخرج في موضعين.

(2) الأمثلة من القرآن الكريم:

1= حرف اللام الساكنة مع الراء: {قُلْ رَبِّي}، {بَلْ

الإتقان في تعليم أحكام قراءة القرآن الكريم للأستاذ: محمد نزار القطشة

رَفَعَهُ}.

2- حرف القاف الساكنة مع الكاف: {تَخْلُقُكُمْ}.

(3) التطبيق للحكم: عند النطق بالحكم ندغم الحرف الأول الساكن بالحرف الثاني المتحرك بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً دون مدٍّ، وعليه نقرأ الآيات كالتالي: نلفظ {قُلْ رَبِّ} : {قُرَّب}، ونلفظ {الْمُ نَخْلُقُكُمْ} : {نَخْلُكُمْ}.

ملاحظة 1: يجوز في حالة القاف مع القاف إبقاء صفة تفخيم القاف فيكون الإدغام ناقصاً

أو حذف هذه الصفة ويكون الإدغام كاملاً.

ملاحظة 2: تظهر جميع الأحرف الساكنة التي لم ترد لها أحكام خاصة عند بعضها البعض، وينبغي الانتباه إلى إظهار:

= الضاد الساكنة عند الطاء في نحو: {ممن اضطر}.

= الضاد الساكنة عند التاء في نحو: {فإذا أفضتم}.

= الطاء الساكنة عند التاء في نحو: {سواءً علينا أوعظت}.

= الدال الساكنة عند الكاف، نحو: {لقد كدت}.

منظومة في المثليين والمتقاربين والمتجانسين للشيخ
سليمان الجمزوري

حَرْفَانِ قَالِمِثْلَانِ فِيهِمَا أَحَقُّ	إِنْ فِي الصِّفَاتِ وَالْمَخَارِجِ اتَّفَقَ
وَفِي الصِّفَاتِ اخْتَلَفَا يُلْقَبَا	وَإِنْ يَكُونَا مَخْرَجًا تَقَارِبًا
فِي مَخْرَجٍ دُونَ الصِّفَاتِ حَقَّقَا	مُتَقَارِبَيْنِ أَوْ يَكُونَا اتَّفَقَا
أَوَّلُ كُلِّ فَالصَّغِيرِ سَمِينُ	بِالْمُتَجَانِسَيْنِ ثُمَّ إِنْ سَكَنَ
كُلُّ كَبِيرٍ وَأَفْهَمُهُ بِالْمِثْلِ	أَوْ حُرِّكَ الْحَرْفَانِ فِي كُلِّ فَقُلْ

الإتيقان في تعليم أحكام قراءة القرآن الكريم للأستاذ: محمد نزار القطشة جدول توضيحي أولاً: أحكام اللام المعرفة (ال ...)

جدول توضيحي للنون الساكنة أو التنوين والميم والنون المشدتين والميم الساكنة والإدغامات			
الحكم	تعريفه	يحد	مثال
أحكام النون الساكنة أو التنوين			
الإظهار	أن يأتي بعد النون الساكنة أو التنوين أحد الحروف (أ-هـ-ع-ح-غ-خ)	لا يحد	كنوا أحد
الإدغام بغنة	أن يأتي بعد النون الساكنة أو التنوين أحد الحروف (ي-و-م-ن)	٢ حركة	من يعمل
الإدغام بلا غنة	أن يأتي بعد النون الساكنة أو التنوين أحد الحرفين (ل-ر)	لا يحد	من رهم
الإقلاب	أن يأتي بعد النون الساكنة أو التنوين الحرف (ب) فيقلب لميم	٢ حركة	سبح بصير
الإخفاء	أن يأتي بعد النون الساكنة أو التنوين باقي حروف المعجم	٢ حركة	من شر
أحكام النون والميم المشدتين			
الميم والنون المشدتين	أن يأتي حرف النون أو الميم وعليه شدة (نَ - مَ - نْ) فتصدر صوت غنة	٢ حركة	ثم - إنهم
أحكام الميم الساكنة			
الإدغام عند اللفظ	أن يأتي بعد حرف الميم الساكن حرف ميم متحرك في كلمتين	٢ حركة	لمم ما
الإخفاء عند اللفظ	أن يأتي بعد حرف الميم الساكن حرف باء متحرك في كلمتين	٢ حركة	هم بالساهرة
الإظهار عند اللفظ	أن يأتي بعد حرف الميم الساكن بقية حروف المعجم في كلمة أو كلمتين	لا يحد	هم فيها - يمشون
الإدغام بحسب الصفة والمخرج			
الإدغام المتماثل	أن يتفق الحرفان صفة ومخرجاً، فيدغم الحرف الساكن بالثاني مع التشديد	لا يحد	اضرب به
الإدغام المتجانس	أن يتفق الحرفان مخرجاً ويختلفا صفة، فيدغم الحرف الساكن بالثاني مع التشديد	لا يحد	سقطت
الإدغام المتقارب	أن يتقارب الحرفان مخرجاً وصفة، فيدغم الحرف الساكن بالثاني مع التشديد	لا يحد	بل رقه

لام المعرفة أحكام من حيث التفخيم والترقيق والإدغام والظهور كالتالي:

1- اللام المفخمة: تفخم لام لفظ الجلالة (الله، اللهم)

بأربعة مواضع.

=1= إن كان قبلها ضم: { فَأَخَذَهُ اللَّهُ }، { فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ }، { تَصْرُ اللَّهُ }.

=2= إن كان قبلها فتح: { هُوَ اللَّهُ }، { خَتَمَ اللَّهُ }، { سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ }.

=3= إن كان قبلها حرف ساكن وقبله ضم: { قَالُوا }، { اللَّهُمَّ }، { اَعْبُدُوا اللَّهَ }.

=4= إن كان قبلها حرف ساكن وقبله فتح: { عَلَى اللَّهِ }، { إِلَهَ اللَّهِ }.

2- اللام المرفقة: ترقق لام لفظ الجلالة (الله - اللهم)

الإتقان في تعليم أحكام قراءة القرآن الكريم للأستاذ: محمد نزار القطشة

في ثلاثة مواضع.

=1= إن كان قبلها كسر: {بِاللَّهِ}، {قُلِ اللَّهُمَّ}، {فِي سَبِيلِ اللَّهِ}.

=2= إن كان قبلها حرف ساكن وقبله كسر: {وَيُنَجِّي اللَّهُ}، {فِي اللَّهِ}.

=3= إن حرك قبلها بالكسر لالتقاء الساكنين: {قُلِ اللَّهُمَّ}، {قَوْمًا لِلَّهِ}.

التطبيق للحكم: الآية: {قُلِ اللَّهُمَّ}، الأصل فيها (قُلِ اللَّهُمَّ) فالتقى ساكنان (لُ + أ)

فحرك الأول وهو اللام بالكسر لتجنب التقاء الساكنين وبالتالي تم ترقيق اللام في لفظ الجلالة،

أما {قَوْمًا لِلَّهِ} فإن الأصل (قَوْمُنُ اللَّهِ) لأن التنوين أصله نون ساكنة فاجتمع ساكنان (نُ + أ)

فحرك الأول بالكسر لتجنب التقاء الساكنين فلفظت (قَوْمِنُ اللَّهِ) فتم ترقيق اللام في لفظ الجلالة.

3- اللام المدغمة وتسمى الشمسية: تدغم اللام المعرفة (ال) إذا وليها أحد الحروف أوائل البيت:

طلب ثم صل رحما تفرضف ذا نعم

دع سوء

ظن زر شريفاً للكرم

(1) الأمثلة من القرآن الكريم: {الطَّيِّبَاتِ}، {الثَّمَرَاتِ}، {الصَّوَاعِقِ}، {الزَّرَقِ}،

{التَّقْوَى}، {الصَّيْغِ}، {الدَّلَّةُ}، {النَّارِ}، {الدُّنْيَا}، {السَّبِيلِ}، {الظُّلُمَاتِ}، {الزَّكَاةُ}، {الشَّهَدَاءِ}، {الَّذِي}.

(2) التطبيق للحكم: عند النطق بالحكم لا يظهر اللام ونشدد الحرف الذي يليها

فنقرأ {الطَّيِّبَاتِ} (اطيبات) مع تشديد الطاء وهكذا.

4- اللام الظاهرة وتسمى القمرية: تظهر اللام المعرفة إذا أتى بعدها بقية حروف الهجاء

والمجموعة في قولنا: (أبغ حجك وخف عقيمه).

(1) الأمثلة من القرآن الكريم: {الأَرْضِ}، {الْبَيْتَاتِ}، {الْعَيْطِ}، {الْحَكِيمِ}، {الْجَاهِلِيَّةِ}،

{الْكِتَابِ}، {الْوِلْدَانِ}، {الْخَزِيرِ}، {الْفَاسِقِينَ}،

الإتقان في تعليم أحكام قراءة القرآن الكريم

للأستاذ: محمد نزار القطشة

{العَالَمِينَ}، {الْقِيَامَةِ}، {الْيَهُودَ}، {الْمُرْسَلِينَ}، {الْهُدَى}.

(2) التطبيق للحكم: عند النطق بالحكم يظهر اللام.

ملاحظة: لمعرفة اللام إن كانت شمسية أو قمرية ننظر إلى الحرف بعد اللام فإن كان عليه شدة (°)

فاللام شمسية مدغمة وإلا فهي ظاهرة قمرية.

منظومة في حكم لام آل من تحفة التجويد للشيخ سليمان

الجمزوري

لِلَّامِ آلٌ خَالَانِ قَبْلَ الْأَخْرِفِ	أَوَلَاهُمَا إِظْهَارُهَا فَلْتَعْرِفِ
قَبْلَ إِزْبَعِ مَعَ عَشْرَةٍ خُذْ عِلْمَهُ	مِنْ أَبْعَ حَجَّكَ وَوَخْفِ عَقِيمَهُ
ثَانِيَهُمَا إِذْغَامُهَا فِي أَرْبَعِ	وَعَشْرَةٍ أَيْضاً وَرَمَزَهَا فَعِ
طَبَّ ثُمَّ صِلْ رَجِماً تَغْزِ صِفْ دَا نِعَمَ	دَعْ سُوءَ ظَنِّ زُرْ شَرِيفاً لِلْكَرَمِ
وَاللَّامُ الْأُولَى سَمَّيْنَاهَا قَمْرِيَّةً	وَاللَّامُ الْآخَرَى سَمَّيْنَاهَا شَمْسِيَّةً

فائدة عن لام الفعل

وَأَظْهَرْنَ لَامَ فِعْلٍ مُطْلَقاً	فِي نَحْوِ قُلْ نَعَمْ وَقُلْنَا وَالتَّقَى
--	--

ثانياً: أحكام حرف الراء

للراء من حيث اللفظ ثلاثة أحكام التفخيم والترقيق وجواز الوجهين كالتالي:

1- الراء المفخمة: تفخم الراء في ثمانية مواضع.

=1= إن كان عليه ضم: {رُسُلٌ}، {صُرُنَا}، {يَطِيرُ}.

=2= إن كان عليه فتح: {رَبَّهُمْ}، {صِرَاطُ}، {أَرَأَيْتَكُمْ}.

=3= إن سكن وقبله ضم: {الْقُرْآنُ}، {الْعُرْفَاتُ}، {الْمُرْسَلِينَ}.

=4= إن سكن وقبله فتح: {الْعَرْشُ}، {الْقَرْيَةُ}، {الْبَرْقُ}.

=5= إن سكن وقبله كسر عارض للالتقاء الساكنين: {لِمَنْ أَرْتَضَى}، {أَمْ أَرْتَابُوا}، {إِنْ أَرْتَبْتُمْ}.

الإتيان في تعليم أحكام قراءة القرآن الكريم

للأستاذ: محمد نزار القطيشة

=6= إن سكن وقبله كسر وبعده حرف استعلاء:
{فِرْطَاسُ}، {مِرْصَادُ}، {فِرْقَةُ}،

ملاحظة: حروف الاستعلاء هي: (خص ضغط قط).

=7= إن سكن وقفاً وقبله ساكن وقبله فتح: {العَصْرُ}،
{القَدْرُ}، {الصَّبْرُ}.

=8= إن سكن وقفاً وقبله ساكن وقبله ضم: {الأُمُوزُ}،
{حُمَزُ}، {سُرُ}.

التطبيق للحكم: عند نطق بالراء يظهر الراء من مخرجها بشكل مفخم.

2- الراء المرفقة: ترقق الراء في أربعة مواضع.

=1= إن كسر حرف الراء: {تَجْرِي}، {رِزْقاً}،
{وَجَبِيلُ}.

=2= إن سكنت وقبله كسر أصلي: {فِرْعَوْنُ}،
{الْفِرْدَوْسُ}، {شِرْعَةٌ}.

=3= إن سكن وقبله حرف ياء ساكن: {قَدِيرُ}، {خَيْرُ}،
{خَبِيرُ}.

=4= إن سكن وقفاً وقبله ساكن وقبله كسر:
{السِّحْرُ}، {ذِكْرُ}.

التطبيق للحكم: عند نطق بالراء يظهر الراء من مخرجها بشكل مرقق.

3- حواز الترقيق والتفخيم للراء: يمكننا التفخيم والترقيق بموضعين.

=1= إن سكن حرف الراء وقبله كسر أصلي وبعده حرف استعلاء: {فِرْقُ}،

وحروف الاستعلاء: (خص ضغط قط).

=2= إن سكن حرف الراء وقبله حرف استعلاء ساكن وقبله كسر: {القِطْرُ}، {مِصْرُ}،

ملاحظة: ينبغي الاحتراز عن التكرير في لفظ الراء ويكون ذلك بأن تلصق ظهر اللسان

بأعلى الحنك لصقاً محكماً وتلفظ الراء مرة واحدة

ثالثاً: همزتا الوصل والقطع

همزة الوصل: وهي التي تكتب وتلفظ دون همزة (

ا)، وهي تزداد في بداية الكلمة ليتوصل بها

الإتقان في تعليم أحكام قراءة القرآن الكريم

للأستاذ: محمد نزار القطيشة

إلى النطق بالساكن، فنلفظها في بداية الكلام ولا نلفظها في أثناؤه، وتقع في عدة مواضع:

=1: تقع في أمر الفعل الثلاثي الذي مضارعه ساكن العين: (اذن، امض، ازم) لأن الفعل منهما ثلاثي (دنا، مضى، رمى) قال تعالى: {ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى}، {وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى}، ويستثنى (أمر، أكل، أخذ)

لأن الأمر فيهم محذوف العين (مر، كل، خذ) قال تعالى: {مَا أَمَرَ اللَّهُ}، {وَمَا أَكَلَ السَّبُع}، {وَإِذْ أَخَذَ}.

=2: تقع في ماضي الفعل الخماسي: (استقل، انطلق).

=3: تقع في ماضي الفعل السداسي: (استقبل).

=4: تقع في مصدر الفعل الخماسي: (استقللاً، انطلاقاً).

=5: تقع في مصدر الفعل السداسي: (استقبلاً).

=6: تقع في الأسماء العشرة: (ابن، ابنم، ابنة، اسم، امرؤ، امرأة، اثنان، اثنتان، ايم الله، ايمن)

قال تعالى: {إِنَّ مَرْيَمَ}، {وَإِذْ كُتِبَ عَلَيْهَا}، {إِنْ أَمْرُو هَٰلِكَ}، {أَوْ امْرَأَةٌ}، {إِثْنَانِ دَوًّا عَدْلٌ}.

=7: تقع في الألف واللام (ال التعريف) الداخلة على الأسماء {السَّمَاءِ}.

التطبيق للحكم: يمكننا الاستدلال على همزة الوصل في الأسماء بالتصغير فإن قمنا بتصغير الاسم

وبقية الهمزة فهي همزة قطع وإلا فهي همزة وصل، ومثاله: ابن = بُني، اسم = سمي، بخلاف أحمد = أَجْمِد،

ونستدل عليها في الأفعال غير الثلاثية إذا كان المضارع مفتوح الياء ومثاله: ارجع = يَرْجِع

قال تعالى: {قَالَ ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ} والمضارع {حَتَّى يَرْجِعَ}، بخلاف أظهر = يُظْهِر.

همزة القطع: وهي التي تكتب وتلفظ مع همزة (أ) وهي التي تلفظ في أول الكلام وأثنائه،

وهي تقع في الأسماء والأفعال والحروف والمصادر التي لم تأت على ذكرها قاعدة همزة الوصل.

التطبيق للحكم: يمكننا الاستدلال على همزة القطع في الأسماء بثبوتها عند التصغير،

الإتيان في تعليم أحكام قراءة القرآن الكريم
للأستاذ: محمد نزار القطيشة
ومثاله: أم = أَمِيْمَة، أب = أَبِي، أخ = أَخِي قال تعالى:
{وَلَهُ أَخٌ}، وفي الأفعال غير الثلاثية
إذا كان المضارع مضموم الياء : أكرم = يكرم.
جدول توضيحي

جدول توضيحي للام المعرفة وأحكام الراء وهزتا الوصل والقطع		
الحكم	تعريفه	مثال
أحكام اللام المعرفة		
تدغم اللام في لفظ الجلالة	تدغم إن كان قبلها ضم أو فتح، أو قبلها حرف ساكن وقبله ضم أو فتح.	فَأَعِذُّهُ اللّهُ، هُوَ اللّهُ، فَأَلُوْا اللّٰهُمَّ، عَلَى اللّٰهِ
اللام المرققة في لفظ الجلالة	قبلها كسر، أو ساكن وقبله كسر، أو حرك قبلها بالكسر لالتقاء الساكنين	بِاللّٰهِ، وَتَجِيّ اللّٰهُ، قُلِ اللّٰهُمَّ
اللام المدخمة الشمسية	تدغم اللام المعرفة (ال) إذا وليها أحد الحروف المجموعة أوائل البيت: ط ب ث ج د ذ ر ز س س هـ ض ط ظ ع ف ق ك خ ل م ن هـ و ي	الطّيّبات، الثّمَرَات، الصّواعق، الرّزق، التّقوى
اللام الظاهرة القمرية	تظهر اللام المعرفة إذا أتى بعدها حروف: (أ ب ج ح د ذ ر ز س س هـ ض ط ظ ع ف ق ك خ ل م ن هـ و ي)	الأرض، البسات، النّبط، الحكيم
أحكام الراء		
الراء المفتحة	إن ضم أو فتح أو سكن وقبلها ضم أو فتح أو كسر عارض أو ساكن وقبلها كسر وبمدها حرف استعلاء أو سكن وقفاً وقبلها ساكن وقبله فتح أو ضم.	رُسُلٌ، رَبِّهِمُ الْقُرْآنُ، الْمُرْسُ، أَمْ ارْتَابُوا، فِرْقَةٌ، الْقُدْرُ، سُرُ
الراء المرققة	إن كسر أو سكن وقبله كسر أصلي أو ياء ساكن أو سكن وقفاً وقبله ساكن وقبله كسر	تَجْرِي، فِرْعَوْنُ، قَدِيرُ، السِّحْرُ
جواز الوجهين	إن سكن حرف الراء وقبله كسر أصلي وبمده حرف استعلاء أو قبله حرف استعلاء ساكن وقبله كسر = ملاحظة: حرف الاستعلاء: نخص ضبط فقط	فِرْقٌ، مِصْرُ
هزتا الوصل والقطع		
هزة الوصل	تراد هزة الوصل في بداية الكلمة ليتوصل بها إلى النطق بالساكن، فتلقظ في بداية الكلام ولا تلفظ في أثناءه	ابْنُ مَرْيَمَ، وَادْكُرُوا اسْمَ اللّٰهِ عَلَيْهِ
هزة القطع	وهي التي تلفظ في أول الكلام وأثناءه.	وَلَهُ أَخٌ

الإتقان في تعليم أحكام قراءة القرآن الكريم للأستاذ: محمد نزار القطشة مخارج الحروف

- (1) التعريف: إن كل حرف من أحرف اللغة العربية لها مخرج من الفم تخرج منه، والمخرج هو محل خروج الحرف عند النطق به وإذا أردنا معرفة مخرج الحرف فإننا نسكنه وندخل عليه همزة الوصل ومثاله: (اقْ - افْ - اخْ).
- (2) أقسام مخارج الحروف: تقسم إلى ما يلي:
- 1- من الجوف: (ا ، و ، ي) وتسمى حروف المد، وهذه الحروف تخرج من فراغ الفم والجوف.
 - 2- من أقصى الحلق: (ء ، هـ) وتسمى من حروف الحلق.
 - 3- من وسط الحلق: (ع ، ح) وتسمى حروف الحلق.
 - 4- من أدنى الحلق: (غ ، خ) وتسمى من حروف الحلق.
 - 5- من أقصى اللسان: (ق) .
 - 6- من أسفل مخرج القاف قليلاً: (ك) .
 - 7- من وسط اللسان: (ج ، ش ، ي) .
 - 8- من حافة اللسان: (ض) .
 - 9- من أدنى حافة اللسان لمنتهاها: (ل) .
 - 10- من طرف اللسان تحت اللام قليلاً: (ن) .
 - 11- من ظهر اللسان وما تحاذيه من لثة الشيتين العليتين: (ر) .
 - 12- من طرف اللسان وما بين الثنايا العليا والسفلى: (ط ، د ، ت) .
 - 13- من طرف اللسان ومن بين الثنايا العليا والسفلى: (ص ، ز ، س) .
 - 14- من طرف اللسان وأطراف الثنايا العليا: (ظ ، ذ ، ث) وتسمى لثوية.
 - 15- من باطن الشفة السفلى وأطراف الثنايا العليا: (ف) .
 - 16- من بين الشفتين: (ب ، م ، و) .
 - 17- مخرج صوت الغنة: وهو صوت يخرج من الأنف ولا علاقة للسان به ويأتي هذا الصوت من مخرجه مع الإدغام بغنة: {منْ يحمل}، {صحفٍ مكرمة}،

الإتقان في تعليم أحكام قراءة القرآن الكريم

للأستاذ: محمد نزار القطيشة

ومع الإقلاب: {مَنْ بعد}، {سَمِيعٌ بصير}، ومع الإخفاء:
{مَنْ شر}، {عائلاً فأغنى}،
ومع النون المشددة: {نَّ}، {إِنَّا}، {الجَنَّة}، ومع الميم
المشددة: {مَّ}، {ثُمَّ}، {عَمَّ}،
ومع الإدغام عند اللفظ (الشفوي): {عنهم ما}، ومع
الإخفاء عند اللفظ (الشفوي): {انهم به}.

فائدة

نظم الخليل بن أحمد الفراهيدي معجماً وقد اعتمد فيه
على تقسيم الأصوات بحسب مخارجها الصوتية وهي من
أقصى الحلق إلى حروف الشفة، وإليه يعود الفضل في
ترتيب الحروف حسب مخارج الحروف. وقد نظم بعضهم
ثلاثة أبيات ذكر في أول كلمة منها حرفاً من الحروف
على ترتيب الخليل في معجمه (العين) وهي:

عن حزن هجر خريدة غناجة * قلبي كواه

جوى شديد ضرار

صحبى سيبدئون زجري طلباً * دهشي تطلب

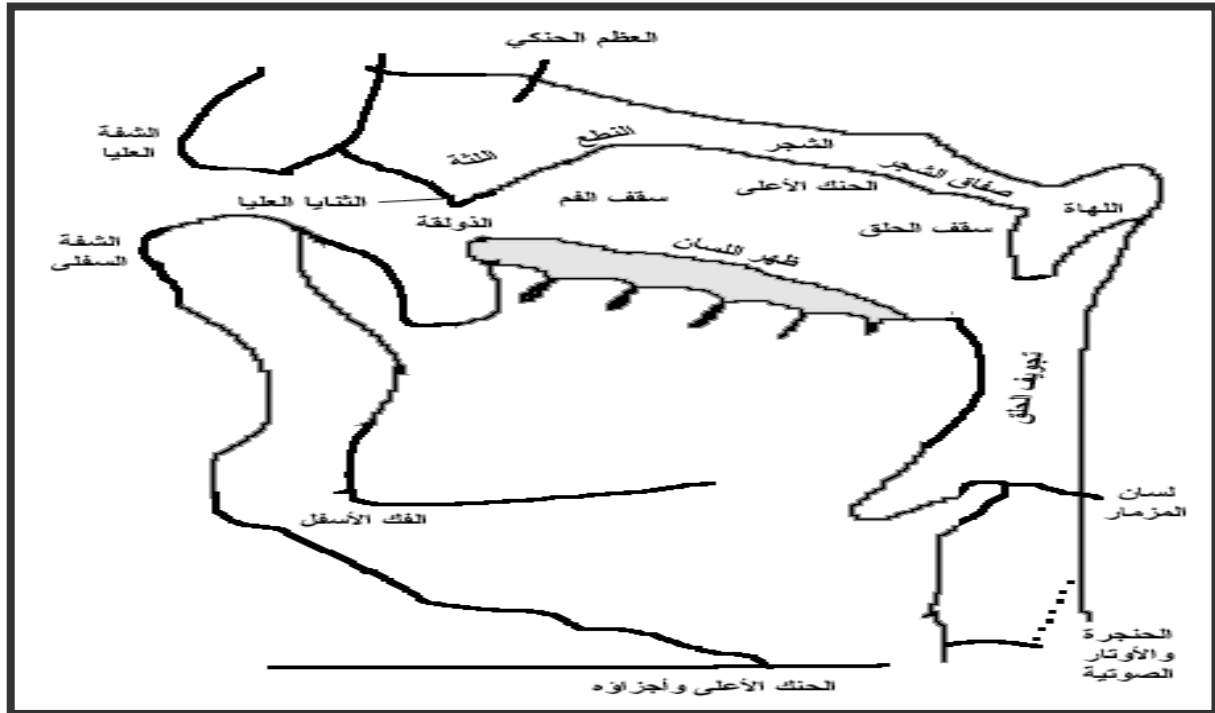
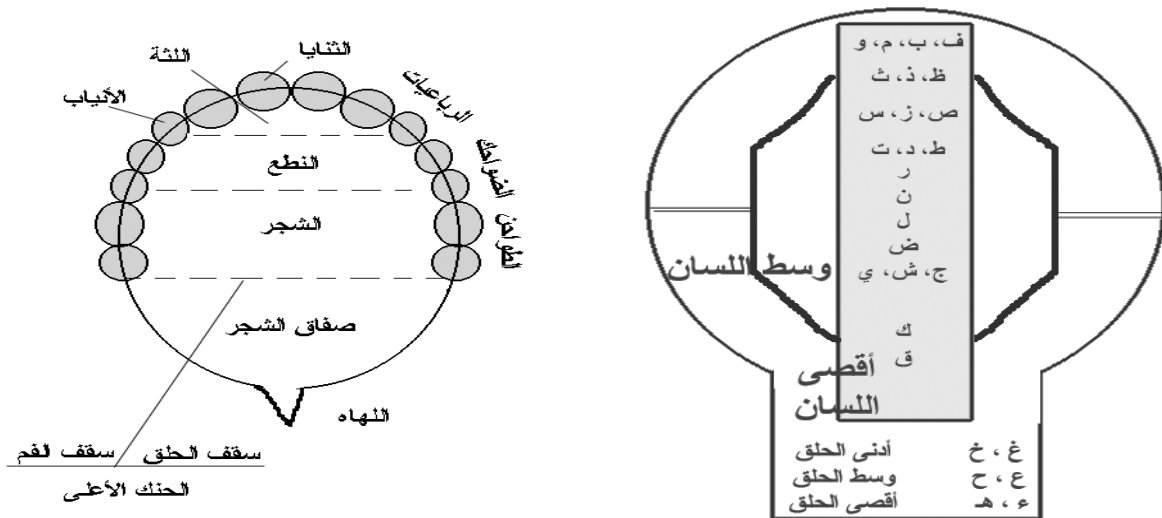
ظالم ذي ثار

زعماً لذي نصحي فؤادي بالهوى * متلهب وذوي

الملام يماري

جدول توضيحي لتوزيع حروف الهجاء حسب المخرج
وأعضاء النطق في الفم

الإتيان في تعليم أحكام قراءة القرآن الكريم للأستاذ: محمد نزار القطيشة



الإتقان في تعليم أحكام قراءة القرآن الكريم

للأستاذ: محمد نزار القطيشة
أولاً: تصنيف الحروف أو الأصوات

الصوائت أو العلل والحركات: وهي أصوات تصدر
دون عوق لتيار النفس الخارج من الرئتين،

وهي أصوات مجهورة والعربية تحوي ستة صوائت:

1= ثلاثة طويلة: (الألف، الواو، الياء) بشرط سكونها
وعدم تحرك ما قبلها بحركة تخالفها

ومثال ذلك حروف المد المجموعة في قولنا
{نُؤَجِّهَهَا}.

2= ثلاثة قصيرة: (الفتحة، الضمة، الكسرة) ومثال ذلك:
(كُتِبَ).

الصوامت أو السواكن: وهي أصوات تعرض لتيار

النفس عند نطقها نوع من العوق

وهي سبعة وعشرون حرفاً وأما الألف فلا تستعمل إلا
صائته.

ثانياً: صفات الحروف ((صفات الأصوات الصامتة)):

1= الهمس: وهي جريان النفس عند النطق بالحرف
لضعف الاعتماد على المخرج بحيث

لا يهتز الوتران الصوتيان في الحنجرة اهتزازاً تستطيع
الأذن إلتقاطه، وحروف الهمس مجموعة في

قولنا: (فحثة شخص سكت) والمحدثون من علماء التجويد
واللغة يضيفون حرفين هما (القاف و الطاء).

2= الجهر: هو انحباس جريان النفس عند النطق بالحرف
لقوة الاعتماد على المخرج، والصوت

المجهور هو الذي يهتز معه الوتران الصوتيان في
الحنجرة وحروفه مجموعة في قولنا

(عَظُمَ وَزُنَ قَارِئٌ ذِي غَضٍّ جِدَّ طَلَبٌ).

ثالثاً: صفات الحروف من حيث الشدة والرخاوة والتوسط

1= الشدة: وهي انحباس جري الصوت عند النطق
بالحرف انحباساً يعيق مرور النفس تماماً،

فإذا أزيل الغلق المحكم أحدث النفس المحبوس صوتاً
انفجارياً، وحروفه مجموعة في قولنا: (أجدت طبقك).

مثال: لو وقفت على كلمة الحج في قوله تعالى:
{وَأَتِمُّوا الْحَجَّ} وجدت صوتك راكداً محصوراً،

الإتقان في تعليم أحكام قراءة القرآن الكريم

للأستاذ: محمد نزار القطيشة

حتى لو أردت مد صوتك لم يمكنك ذلك.

2= الرخاوة: وهي ضد الشدة وهي جريان الصوت عند النطق بالحرف لضعف الاعتماد على مخرجه وهي أصوات احتكاكية وحروفها ستة عشرة حرفاً:

(ح، خ، ذ، ز، ث، س، ش، ا، ص، ض، و، غ، ف، هـ، ي، ظ).
مثال: لو وقفت على كلمة العرش في قوله تعالى: { عَلَى الْعَرْشِ } لوجدت صوت الشين جارياً تمده إن شئت.

3= التوسط بين الشدة والرخاوة: وهي التي لا يتم انطلاق الصوت حراً ولا انحباسه تماماً عند النطق بأحرفها وحروفها مجموعة في قولنا (لم نرع).

مثال: لو وقفت على كلمة الظل في قوله تعالى: { كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ الظِّل } وجدت الصوت لا يجري مثل جري "العرش" ولا ينحصر مثل انحصار "الحج" بل يخرج على حد الاعتدال بينهما.

رابعاً: صفات الحروف من حيث الإطباق والانفتاح

=1: الإطباق: هو انطباق ظهر اللسان مع الحنك الأعلى عند النطق بها وحروف الإطباق أربعة وهي: (الصاد، الضاد، الطاء، الظاء).

ومن أمثلة الإطباق الوقوف على كلمة الأرض في قوله تعالى: { لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ }

فيتم انطباق ظهر اللسان مع الحنك الأعلى عند لفظ الطاء.

قال سيبويه أحد علماء اللغة: إذا زال الإطباق عن الصاد أصبحت (سيناً).

وإذا زال الإطباق عن الطاء أصبحت (ذالاً)، وإذا زال الإطباق عن الضاد أصبحت (دالاً)،

وإذا زال الإطباق عن الضاد خرجت من كلام العرب.

=2: الانفتاح: هو انفتاح ما بين اللسان والحنك الأعلى وجريان النفس عند النطق بحروفه،

أو هو افتراق اللسان عن الحنك الأعلى، وعدم التصاقه به حال النطق بالحرف، وحروف الانفتاح

الإتيان في تعليم أحكام قراءة القرآن الكريم

للأستاذ: محمد نزار القطشة

بقية حروف الهجاء عدا الإطباق.

خامساً: صفات الحروف من حيث الاستعلاء والاستفال

- 1- الاستعلاء: هو ارتفاع اللسان عند النطق بالحرف إلى الحنك الأعلى مما يؤدي إلى خروج صوت الحرف من أعلى الفم وحروفه: (خص ضغط قظ).
- 2- الاستفال: هو انحطاط اللسان عند خروج الصوت للحرف من الحنك إلى قعر الفم مما يؤدي إلى خروج الصوت من أسفل الفم وحروفه بقية حروف الهجاء عدا حروف الاستعلاء: (22 حرفاً مع الهمزة).

سادساً: صفات الحروف من حيث القلقة الصغرى

والكبيرة

- 1- القلقة الصغرى: هو تقلقل المخرج عند خروج الحرف وإظهار نبرة للصوت إذا سكن الحرف ووقع في وسط الكلام، وحروفها: (قطب جد).
- أمثلة من القرآن الكريم: {يَقْطَعُونَ}، {يَطْمَعُونَ}، {لَتُبْلَوْنَ}، {يَجْعَلُونَ}، {يَدْعُونَ}.
- 2- القلقة الكبيرة: تعريفه كالصغرى ولكن حروف (قطب جد) تأتي بنهاية الكلمة أو هو اضطراب المخرج عند النطق بالحرف ساكناً حتى يسمع له نبرة قوية، والسبب شدة حروفها لما فيها من جهر وشدة
- أمثلة من القرآن: {واق}، {محيط}، {عذاب}، {مريح}، {بعيد}.

سابعاً: صفات الحروف

(الصغير والتفشي والاستطالة والانحراف والتكرير)

- 1: الصغير: هو صوت زائد يخرج بقوة جريان النفس بين الثنايا وطرف اللسان عند النطق بحروفه الثلاث وهي (السين، الصاد، الزاي)، وسميت بالصغير لأنك تسمع لها صوتاً يشبه صغير الطائر.
- 2: التفشي: هو انتشار الهواء أو النفس في الفم عند النطق بالسين.

الإتقان في تعليم أحكام قراءة القرآن الكريم

للأستاذ: محمد نزار القطيشة

3 : الاستطالة: هو امتداد الصوت بالضاد في مخرجها حتى تتصل بمخرج اللام، ومعنى الاستطالة: امتداد الصوت من أول حافة اللسان إلى آخرها.

وعند نطق "اض" ينطق اللسان على سقف الحنك تدريجياً من الأمام إلى الخلف، ويتخامد الصوت ويبقى جريانه يسمع متضائلاً مدة أقل من الحركتين بقليل، ويخرج من إحدى حافتي اللسان أو من كليهما معاً.

4 : الانحراف: هو ميلان الحرف في مخرجه حتى يتصل بمخرج غيره، فميلان اللام يكون من طرف اللسان وميلان الراء يكون من ظهره وحروفه: (ل، ر).

5 : التكرير: وهو ارتعاد رأس اللسان عند النطق بالحرف، وتوصف الراء بالتكرير لقابليتها له

إذا كانت مشددة، ثم إن كانت ساكنة. وحرف التكرار هو الراء، وينبغي تجنب تكرير الراء،

بأن يلصق ظهر اللسان بأعلى الحنك لصقاً محكماً، بحيث تخرج الراء مرة واحدة ولا يرتعد اللسان بها.

ثامناً: صفات الحروف

من حيث الإذلاق والإصمات

1: الإذلاق: حروف الإذلاق: ستة مجموعة في قولنا: (فر من لب)، وسميت حروف الذلاقة

لسرعة النطق بها وخروجها من طرف اللسان.

2: الإصمات: حروف الإصمات: باقي حروف الهجاء (22 حرفاً)، وسميت حروف الإصمات

بهذا لامتناع انفراد هذه الحروف أصولاً في الكلمات الرباعية أو الخماسية، فلا بد من وجود

حرف أو أكثر من حروف الإذلاق في الكلمات الرباعية أو الخماسية، فإن أنت لم تجد في كلمة رباعية الأصل أو خماسية حرف إذلاق فاحكم بأنها كلمة غير عربية.

ملاحظة: مما تقدم نرى أن الصفات منها قوي ومنها ضعيف وهي كما يلي:

صفات قوية: هي: الجهر، والشدة، والاستعلاء، والإطباق،

الإتيقان في تعليم أحكام قراءة القرآن الكريم

للأستاذ: محمد نزار القطشة

والاصمات، والصفير، والقلقلة،

والتكرير، والانحراف، والتفشي، والاستطالة.

صفات ضعيفة: هي: الهمس، والرخاوة، والاستفال،

والانفتاح، والاذلاق.

تاسعاً: أحكام الروم والاشمام

أ : الروم: هو إضعاف الصوت بالحركة (الضمة أو الكسرة) حتى يذهب معظم صوته،

فيسمع لها صوت خفي يسمعه القريب المصغي دون البعيد، لأنها غير تامة.

ب : الاشمام: هو ضم الشفتين بُعَيْدَ الإسكان إشارة إلى الضم مع بعض انفراج بينهما ليخرج منه النفس، ولا

يدرك لغير البصير، لأنه يسمع ولا يرى، وتشتم النون في قوله تعالى:

{يَا أَبَاتَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ} إشعاراً بحذف حركة

تتمة الجدول للصفات المشتركة لحروف الهجاء

اسم الحرف	اسم المجموعة	أحكام الصفات المشتركة لهذا الحرف	اسم الحرف	اسم المجموعة	أحكام الصفات المشتركة لهذا الحرف
الشين	شجرية	تفشي - همس - رخاوة - استفال - انفتاح - إصمات	الصاد	الأسلية	استعلاء - إطباق - صفير - همس - رخاوة - إصمات
الضاد	شجرية	جهر - استعلاء - إطباق - استطالة - رخاوة - إصمات	الطاء	النتطعية	جهر - شدة - استعلاء - إطباق - قلقللة - إصمات
الظاء	اللثوية	جهر - استعلاء - إطباق - رخاوة - إصمات	العين	الخلقية	جهر - متوسط - استفال - انفتاح - إصمات
الغين	الخلقية	جهر - استعلاء - رخاوة - انفتاح - إصمات	الفاء	الشفهية	همس - رخاوة - استفال - انفتاح - إذلاق
القاف	اللثوية	جهر - شدة - استعلاء - قلقللة - انفتاح - إصمات	الكاف	اللثوية	شدة - همس - استفال - انفتاح - إصمات
اللام	الذلقية	جهر - انحراف - متوسط - استفال - انفتاح - إذلاق	الميم	الشفهية	جهر - متوسط - استفال - انفتاح - غنة - إذلاق
النون	الذلقية	جهر - متوسط - شدة - استفال - انفتاح - غنة - إذلاق	الهاء	حلقية	همس - رخاوة - استفال - انفتاح - إصمات - خفاء
الواو	شفهية	جهر - رخاوة - استفال - انفتاح - لين - إصمات - خفاء	الياء	شجرية	جهر - رخاوة - استفال - انفتاح - لين - إصمات - خفاء

النون الأولى: تأمننا.

القراءة الصحيحة لكتاب الله عز وجل

الإتيان في تعليم أحكام قراءة القرآن الكريم

للأستاذ: محمد نزار القطيشة

أولاً: معلومات لا بد منها لقارئ كتاب الله تعالى:

يستحب لقارئ القرآن الكريم إذا ابتداء من وسط السورة أن يبتدىء من أول الكلام المرتبط بعبءه ببعض، وكذلك إذا وقف وقف على المرتبط، وعند انتهاء الكلام، ولا يتقيد في الابتداء بالأجزاء والأحزاب والأعشار، فإن كثيراً منها يقع في وسط الكلام المرتبط بالكلام بعده.

وهناك عدة أمور باللفظ (النواحي الإعرابية) يجب أن لا نقف عليها حين القراءة، فإن وقفنا عليها لانقطاع النفس نستأنف من جديد وهي:

- 1 = لا نقف على الفعل حتى يأتي الفاعل.
- 2 = لا نقف على المبتدأ حتى يأتي الخبر.
- 3 = لا نقف على الفعل الناقص حتى يأتي اسمه وخبره.
- 4 = لا نقف على الشرط حتى يأتي الجواب.
- 5 = لا نقف على الجار والمجرور حتى يأتي المتعلق فيهما.

ثانياً: أقسام الوقف في قراءة القرآن الكريم:

1- الوقف التام: هو وقف لا يتعلق بما بعده لفظاً (النواحي الإعرابية) ولا معنى

(الترابط في الموضوع الواحد) كانهاء الكلام على قصة واستأنف الكلام بموضوع أو قصة جديدة.

ومثاله: في سورة النازعات انتهى الكلام عند قوله تعالى: {فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ} لفظاً ومعنى،

ثم استأنف الحديث في قصة موسى مع فرعون بقوله تعالى { هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى }.

2- الوقف الكافي: هو وقف لاكتفاء الكلام بالمعنى (الترابط في الموضوع الواحد)

دون اللفظ (النواحي الإعرابية) بالكلام الذي بعده.

ومثاله: في سورة فصلت قوله تعالى: {أَلَا إِنَّهُمْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَاءِ رَبِّهِمْ} فعند الوقوف

على كلمة (ربهم) فإن المعنى قد تم دون اللفظ، وأما بقية الآية القرآنية {أَلَا إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ}. فصلت 54

3- الوقف الحسن: هو وقف حسن في الكلام لفظاً

الإتقان في تعليم أحكام قراءة القرآن الكريم

للأستاذ: محمد نزار القطيشة

(النواحي الإعرابية) دون المعنى (الترابط في الموضوع الواحد).

ومثاله: كالوقف في سورة الفاتحة على قوله تعالى:

{الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ} فعند الوقوف

هنا فقد تم الكلام لفظاً (النواحي الإعرابية: فقد أتى المبتدأ والخبر وتم الكلام لفظاً) ولم يتم المعنى.

4- الوقف الجائز: جواز الوقف أو عدمه ويعرف مثل هذا النوع في المصحف الشريف بوضع إشارة (صلى) عليه.

ومثاله: كالوقف في سورة الفجر على قوله تعالى:

{كَلَّا} وجواز تنمة بقية الآية {إِذَا ذُكِّتِ الْأَرْضُ ذَكَّا ذَكَّا} الفجر 21.

5- الوقف القبيح: وقف مستهجن على الكلام المتعلق بما بعده في اللفظ والمعنى، فبالوقوف لم يتم المعنى ولا اللفظ.

ومثاله: كالوقف بداية سورة الإنسان على قوله تعالى:

{هَلْ أَتَى} فقد أتى الفعل ولم يأت الفاعل

من الناحية اللفظية، أما من الناحية المعنوية فلم يتم المعنى دون متابعة الآية

{عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئاً مَذْكُوراً}.

- وقد يقلب الوقف على بعض الكلمات المعنى من خير إلى شر، ومن ذلك وقوفنا في قوله تعالى

في سورة الماعون {قَوِيلٌ لِّلْمُصَلِّينَ} فهذا لم يتم المعنى واللفظ والحكم ما لم تتمم السورة

{الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ}.

ويعرف مثل هذا النوع في المصحف الشريف بوضع إشارة (لا) عليه.

ثالثاً: مراتب القراءة الصحيحة:

1- التحقيق لغة: هو المبالغة في الإتيان بالشيء على حقيقته من غير زيادة فيه ولا نقص عنه،

فهو بلوغ حقيقة الشيء والوقوف على كنهه، والوصول إلى نهاية شأنه.

التحقيق اصطلاحاً: إعطاء الحروف حقها من إشباع المد وتحقيق الهمز وإتمام الحركات

الإتقان في تعليم أحكام قراءة القرآن الكريم

للأستاذ: محمد نزار القطيشة

وتوفية الغنات وتفكيك الحروف وهو بيانها، وإخراج بعضها من بعض بالسكت والتؤدة، والوقف على الجائزة والإتيان بالإظهار والإدغام على وجهه.

2- الحدرد لغة: مصدر من حَدَرَ يُحْدِر إذا أسرع، أو هو من الحدرد الذي هو الهبوط، لأن الإسراع من لازمه.
الحدرد اصطلاحاً: إدراج القراءة وسرعتها مع مراعاة أحكام التجويد من إظهار وإدغام وقصر ومد، ومخارج وصفات.

3- التدوير: فهو عبارة عن التوسط بين مرتبتي التحقيق والحدرد

4- الترتيل لغة: مصدر من رتل فلان كلامه، إذا أتبع بعضه بعضاً على مكث وتفهم من غير عجلة.
الترتيل اصطلاحاً: هو قراءة القرآن بتمهل وتؤدة واطمئنان وإعطاء كل حرف حقه من المخارج والصفات والمدود.

رابعاً: السكتات في القرآن الكريم:

السكت هو قطع الصوت عند القراءة بدون تنفس مقدار حركتين، ويجب السكت

في أربعة مواضع في القرآن الكريم على قراءة حفص.

1= في سورة الكهف قوله تعالى: {وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا}

ثم نسكت دون تنفس بمقدار حركتين

ونتابع {فَيِّمًا لِيُنْذِرَ بَأْسًا...} الكهف: 1-2.

2= في سورة يس قوله تعالى: {قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَن بَعَثَنَا

مِنْ مَرْقَدِنَا} ثم نسكت دون تنفس

بمقدار حركتين ونتابع {هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَانُ ...} يس:

52.

3= في سورة القيامة قوله تعالى: {وَقِيلَ مَن} ثم

نسكت دون تنفس بمقدار حركتين ونتابع {رَاقٍ} القيامة

27.

4= في سورة المطففين قوله تعالى: {كَلَّا بَلْ} ثم

نسكت دون تنفس بمقدار حركتين ونتابع

{رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ} المطففين: 14.

الإتقان في تعليم أحكام قراءة القرآن الكريم

للأستاذ: محمد نزار القطيشة

ملاحظة: يجوز السكت والإدغام في سورة الحاقة في

قوله تعالى:

{ مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَآلِيَّةٌ } ثم نسكت دون تنفس بمقدار حركتين ونتابع أو ندغم الهاءين ونتابع { هَلْكَ عَنِّي سُلْطَانِيَّةٌ رَاقٍ } الحاقة: 28-29.

لمحة تاريخية عن علم القراءة والتجويد

ذكر الدكتور محمد حسان الطيان في كتاب علم الأصوات عند العرب هذه اللمحة فقال:

يعز المؤرخون أو كتاب في القراءات إلى أبي عبيد القاسم بن سلام (المتوفى سنة 224هـ) فقد جعل القراء خمسة وعشرين قارئاً.

وأما أول كتاب وصلنا فهو كتاب السبعة لابن مجاهد (المتوفى سنة 324 هـ).

وتواصلت بعده كتب القراءة تنهل من منهله على اختلاف عدد القراء في كل منها،

وأول من صنف في علم التجويد، موسى بن عبيد الله بن خاقان (المتوفى سنة 325 هـ)

صاحب القصيدة الخاقانية في علم التجويد وهي قصيدة تضم واحداً وخمسين بيتاً في حسن

أداء القرآن الكريم ورسالته (التحديد في الإتقان والتجويد) وقد ضمنها باباً في ذكر مخارج الحروف

وآخر في أصنافها وصفاتها، ثم أتى على ذكر أحوال النون الساكنة والتنوين، وأفرد باباً في ذكر

الحروف التي يلزم استعمال تجويدها، وقد شرح القصيدة الخاقانية الإمام الداني (المتوفى سنة 444 هـ).

ومن أقدم ما وصلنا بعد القصيدة الخاقانية رسالة (التنبيه على اللحن الجلي واللحن الخفي)

لأبي الحسن علي بن جعفر السعدي المقرئ (المتوفى سنة 461 هـ)

ومما ينحو نحوها كتاب (بيان العيوب التي يجب أن يتجنبها القراء وإيضاح الأدوات التي

بني عليها الإقراء) لابن البناء (المتوفى سنة 471 هـ)،

الإتقان في تعليم أحكام قراءة القرآن الكريم

للأستاذ: محمد نزار القطيشة

ويتناول كيفية الأداء وبيان العادات الذميمة المتعلقة بالهئات والجوارح مع توضيح معاييب النطق الخاصة ببعض الأصوات، مما يدخل في بابي أمراض الكلام والأصول الواجب مراعاتها عند القراءة. وأوسع ما وصلنا في علم التجويد كتاب (الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق التلاوة)

للإمام المقرئ أبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي (المتوفى سنة 437 هـ) صاحب التصانيف الجلية في علوم القرآن والعربية.

وتتابعت بعد ذلك رسائل التجويد ولا نكاد نجد فيها جديداً يذكر، ولعل أبرزها ما وضعه الإمام ابن الجزري (المتوفى سنة 833 هـ) المقرئ المشهور، وله كتاب

(التمهيد في علم التجويد) وقد تناول فيه كل مسائل التجويد وضم إليها باباً في الوقف والابتداء، وآخر في معرفة الظاء وتمييزها من الصاد، وله قصيدة مشهورة وهي (المقدمة الجزرية) وهي أرجوزة في ثمانية ومئة بيت في التجويد والرسم والوقف والابتداء ولها شروح عدة.

الإتقان في تعليم أحكام قراءة القرآن الكريم

للأستاذ: محمد نزار القطيشة

الخاتمة و دعاء ختم القرآن

اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي بِالْقُرْآنِ واجعله لي إماماً ونوراً وهدى
ورحمةً، اللَّهُمَّ ذَكِّرْنِي مِنْهُ مَا نَسِيتُ وَعَلِّمْنِي
مِنْهُ مَا جَهِلْتُ وَارْزُقْنِي تِلَاوَتَهُ أَنْاءَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ
واجعله لي حجة يا رب العالمين.

اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عَصَمَةٌ لِي وَأَصْلِحْ لِي
دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي
وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا مَعَادِي واجعل الحياة زيادة
لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل شر.
اللَّهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ عَمْرِي آخِرَهُ وَخَيْرَ عَمَلِي خَوَاتِمَهُ وَخَيْرَ
أَيَّامِي يَوْمَ الْقَاكَ فِيهِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَيْشَةً هَنِئَةً وَمِيتَةً سَوِيَّةً وَمَرَدًّا غَيْرَ
مُخْزٍ وَلَا فَاضِحٍ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَسْأَلَةِ وَخَيْرَ الدُّعَاءِ وَخَيْرَ
النَّجَاحِ وَخَيْرَ الْعِلْمِ وَخَيْرَ الْعَمَلِ وَخَيْرَ
الثَّوَابِ وَخَيْرَ الْحَيَاةِ وَخَيْرَ الْمَمَاتِ وَثَبِّتْنِي وَثَقِّلْ مُوَاظِنَتِي
وَحَقِّقْ إِيْمَانِي وَارْفَعْ دَرَجَتِي وَتَقَبَّلْ صَلَاتِي
وَاعْفُ عَنِّي وَاعْفُ عَنِّي وَأَسْأَلُكَ الْعِلْمَ مِنَ الْجَنَّةِ.
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ
وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ وَفُوزٍ
بِالْجَنَّةِ وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا تَحُولُ بِهِ بَيْنَنَا وَبَيْنَ
مَعْصِيَتِكَ وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تَبْلُغُنَا بِهَا جَنَّتَكَ
وَمِنْ الْيَقِينِ مَا تَهْوُونَ بِهِ عَلَيْنَا مَصَائِبَ الدُّنْيَا وَمَتَعْنَا
بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوتِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا وَجَعَلَهُ الْوَارِثَ مِنَّا
وَاجْعَلْ ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمْتَنَا وَانصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا وَلَا
تَجْعَلْ مَصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا
وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا وَلَا تَسْلُطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا.

اللَّهُمَّ لَا تَدَعْ لَنَا ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَجْتَهُ وَلَا
دِينًا إِلَّا قَضَيْتَهُ وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ إِلَّا قَضَيْتَهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.
رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ

الإتقان في تعليم أحكام قراءة القرآن الكريم
للأستاذ: محمد نزار القطيشة
النَّارُ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى نَبِينَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ
وَأَصْحَابِهِ الْأَخْيَارِ وَسَلَامٌ تَسْلِيمًا كَثِيرًا.
والحمد لله رب العالمين
الناشر